



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية



بعنوان:

## دور الإذاعة المحلية في تمكين الوعي السياسي

دراسة ميدانية: إذاعة غرداية - نموذجاً -

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم السياسية

تخصص: تنظيم سياسي وإداري

- إشراف الاستاذ:

حكيم سمير

- إعداد الطالبة:

➤ كوثر مانية

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة غرداية	طواهرية أحلام
مشرفا ومقررا	جامعة غرداية	حكيم سمير
مناقشا	جامعة غرداية	خير الناس حمزة

السنة الجامعية: 2023 - 2024

# الإهداء

بسم الله العلي الحكيم القائل في كتابه العزيز (يرفع الله الذين آمنوا والذين أوتوا العلم درجات) ثم الصلاة والسلام على سيدنا وهدينا ومعلم البشرية.

أهدي ثمرة جهدي إلى

مدرسة الحب والوفاء والحنان التي جعلت تحت أقدامها الجنان إلى ضياء القلب ونور الحياة...أمي  
حبيبتي الغالية

من وقف على خدمتنا الى من سهرة على راحتنا إلى من تعب في حياته ولم يبخل علينا دعمه المادي  
والمعنوي إليك يا رمز العطاء والكفاح...أبي الغالي

إلى إخوتي فاطمة فضيلة حنان حفصة وإلى أخي محمد إسلام

إلى جدتي الحبيبة أطال الله في عمرها وإلى جميع عائلتي الكريمة

إلى صديقتي الغاليات إيمان، مفيدة، سيليا، أمينة، وهيبة، ياسمين، سماح، فطومة، زوزو، زهور، مروة

وإلى صديقي حسين

وإلى أساتذتي الكرام وكل الطاقم الإداري في جامعة غرداية وإلى كل الطاقم الإداري بإذاعة غرداية  
الجهوية

# الشكر و التقدير

قبل كل شئ نحمد الله عزوجل الذي أنعم علينا بنعمة العقل و وفقنا لبلوغ هذه الدرجة من العلم و إتمام هذا العمل المتواضع إلى من كان رحمة للعالمين إلى من هو قدوتنا في كل حين إلى من أوصانا بطلب العلم إلى حبيبنا ورسولنا الكريم الصادق الأمين "محمد صلى الله عليه وسلم"

يشرفني أن أتقدم بالشكر الجزيل و الإمتنان إلى أستاذي المشرف "حكيم سمير" على إشرافه على هذا العمل من خلال المساعدات المعنوية و نصائحه القيمة وله مني أسى عبارات التقدير و الإحترام .

كما أشكر كافة أساتذة جامعة غرداية و خاصة أساتذتي المحكمين على تقييم هذا العمل .

كما أتقدم بالشكر إلى مدير و جميع موظفي إذاعة غرداية على المساعدات والنصائح والتوجيهات القيمة و أتقدم بالشكر أيضا إلى الأصدقاء و الزملاء الذين ساهموا من بعيد أو قريب .

و إلى كل من شجعني ولو بكلمة طيبة

والله ولي التوفيق

كوثر مانيا

## الملخص الدراسة:

تعتبر الإذاعة المحلية وسيلة من وسائل الإتصال الجماهيرية كونها فرضت نفسها داخل المجتمع، بحيث أنها تبث برامج اجتماعية توعوية، ومن بينها برامج سياسية ، بهدف نشر الوعي السياسي وتمحورت إشكالية الدراسة حول إلى أي مدى تساهم الإذاعة المحلية في تمكين الوعي السياسي لدى المواطن المحلي بغرداية والمنيعة؟ وكانت فرضيات الدراسة كمايلي:

- تساهم الإذاعة المحلية في تمكين الوعي السياسي لدى المواطن المحلي بغرداية والمنيعة من خلال البرامج السياسية خاصة برامج الأخبار.
- تساهم الإذاعة المحلية في تمكين الوعي السياسي لدى المواطن بغرداية والمنيعة من خلال البرامج السياسية خاصة في الحملة الإنتخابية الحالية.
- تقوم البرامج الإذاعية بدورها في تنمية الوعي السياسي لدى المواطن .

وقد إعتدنا على عينة عشوائية تحتوي على 40 موظف من ولاية غرداية والمنيعة، وبتابع المنهج الوصفي التحليلي والإستعانة بأداة الإستبيان والمقابلة والملاحظة في جمع البيانات، ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

\*تساهم الإذاعة المحلية في غرس ثقافة الوعي السياسي.

\* فتح المجال أمام الموظفين في تفعيل برامج الوعي السياسي وإعطاء الفرصة في إبداء رأيهم حول واقع السياسي والتطور الحالي وبالتالي المساهمة في بناء تصورا صحيحا لمعنى ومفهوم الوعي السياسي لديهم وهذا ما تهدف إليه دراستنا في العموم .

**الكلمات المفتاحية:** الإذاعة- الإذاعة المحلية- إذاعة غرداية والمنيعة المحلية -الوعي السياسي .

## **Summary of the study:**

Local radio is considered a means of mass communication because it has imposed itself within society, as it broadcasts social awareness programmes, including political programmes, with the aim of spreading political awareness. The problem of the study revolved around the extent to which local radio contributes to empowering the political awareness of the local citizen in Ghardaia and Mnaia? The study hypotheses were as follows:

- Local radio contributes to empowering the political awareness of local citizens in Ghardaia and Menaia through political programmes, especially news programmes.
- Local radio contributes to empowering citizens' political awareness in Ghardaia and Menaia through political programs, especially in the current election campaign.
- Radio programs play their role in developing political awareness among citizens.

We relied on a random sample containing 40 employees from the governorate of Ghardaia and Menaia, following the descriptive analytical approach and using the questionnaire, interview and observation tools in collecting data. The study reached the following results:

\*Local radio contributes to instilling a culture of political awareness.

\* Opening the way for employees to activate political awareness programs and giving them the opportunity to express their opinion about the political reality and current development, thus contributing to building a correct perception of the meaning and concept of political awareness among them, and this is what our study aims to achieve in general.

**Keywords:** radio - local radio - Radio Ghardaia and Mnaia - political awareness.

رقم الصفحة	قائمة المحتويات
I	الإهداء
II	الشكر و التقدير
III	الملخص
V	فهرس المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الملاحق
أ-ي	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإذاعة المحلية بين الماهية والأدوار</b>	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: الإذاعة
03	المطلب الأول: مفهوم الإذاعة
04	المطلب الثاني: خصائص الإذاعة ومميزاتها
07	المطلب الثالث: وظائف الإذاعة وأدوارها الإجتماعية
09	المبحث الثاني: الإذاعة المحلية
09	المطلب الأول: مفهوم الإذاعة المحلية
11	المطلب الثاني: أهمية الإذاعة المحلية وأهدافها
13	المطلب الثالث: دور الإذاعة المحلية
14	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني : الوعي السياسي تأصيل مفاهيمي ونظري</b>	
16	تمهيد
17	المبحث الأول: مفهوم الوعي السياسي
17	المطلب الأول: تعريف الوعي السياسي
19	المطلب الثاني: خصائص الوعي السياسي

20	المطلب الثالث: مميزات الوعي السياسي
21	المبحث الثاني: الوعي السياسي وتأثيره في المجتمع
21	المطلب الأول: دور الوعي السياسي داخل المجتمع
23	المطلب الثاني: الإذاعة ودورها في الوعي المجتمعي
24	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث: دراسة ميدانية إذاعة غرداية</b>	
26	تمهيد
27	المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة إذاعة غرداية
27	المطلب الأول: تعريف ونشأة المؤسسة
30	المطلب الثاني: دراسة الهيكل التنظيمي للمؤسسة إذاعة غرداية
31	المبحث الثاني: عرض وتحليل ومناقشة الدراسة
31	المطلب الأول: منهجية الدراسة
31	المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة
32	المطلب الثالث: أدوات الدراسة
33	المطلب الرابع: عرض وتحليل البيانات
44	تحليل ومناقشة الفرضيات
47	النتائج العامة للدراسة
49	خاتمة
52	قائمة المراجع و المصادر
قائمة الملاحق	

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
32	توزيع أفراد العينة	1
33	توزيع أفراد العينة حسب السن	2
34	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	3
34	تستمع لإذاعة غرداية	4
36	يوضح رأيك في برامج الإذاعة المحلية	5
36	كم من الوقت تستمع إلى الإذاعة غرداية	6
37	الفترة الزمنية التي تحدد سماع الإذاعة	7
38	تستمع لأخبار إذاعة غرداية	8
38	جدول بين مارأيك في مستوى البرامج النقابية المحلية اليومية التي تعنى بقضايا الشخصية في ولاية غرداية	9
39	كيف ترى مستوى النقاش السياسي أثناء إستضافة إذاعة غرداية للمنتخبين المحليين في المجلس الولائي أو نواب البرلمان	10
40	هل سبق وشاركت في حصة تفاعلية تعني موضوع سياسي	11
41	الموضوع الذي تناقشت فيه	12
42	غالبا ما يتم إستضافة إذاعة المحلية لولايتي غرداية والمنبوعة	13
43	كم نسبة طرح المواضيع السياسية في محتواها البراجمي في إذاعة غرداية	14



## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الأشكال	الرقم
30	الهيكـل التنظيمي لإذاعة غرداية	1
32	توزيع أفراد العينة	2
33	توزيع أفراد العينة حسب السن	3
34	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	4
34	هل تستمع لإذاعة غرداية	5
36	يوضح رأيك في برامج الإذاعة المحلية	6
36	كم من الوقت تستمع إلى الإذاعة غرداية	7
37	الفترة الزمنية التي تحدد سماع الإذاعة	8
38	تستمع لأخبار إذاعة غرداية	9
38	جدول بين مارأيك في مستوى البرامج النقابية المحلية اليومية التي تعنى بقضايا الشخصية في ولاية غرداية	10
39	كيف ترى مستوى النقاش السياسي أثناء إستضافة إذاعة غرداية للمنتخبين المحليين في المجلس الولائي أو نواب البرلمان	11
40	هل سبق وشاركت في حصة تفاعلية تعني موضوع سياسي	12
41	الموضوع الذي تناقشت فيه	13
42	غالبا ما يتم إذاعة المحلية لولايي غرداية والمنيعة	14
43	كم نسبة طرح المواضيع السياسية في محتواها البرامجي في إذاعة غرداية	15

## قائمة الملاحق

---

الصفحة	عنوان الملاحق	الرقم
57	إستمارة الإستمبيان	1
60	طلب تسهيل مهمة	2

# مقدمة

## 1- مقدمة :

تشهد المجتمعات الحديثة في القرن الواحد و العشرين تطورات سريعة و متعددة في كافة المجالات سواء الاقتصادية أو السياسية وحتى الإجتماعية، كل ذلك بفعل التطورات التكنولوجية الحاصلة في مجال الإتصال والإعلام ، حيث شهد هذا القرن تطورات على مستوى الإتصالات و وسائل نشر المعلومات والأخبار، وهذا بإختراع الراديو والتلفزيون والحسابات الإلكترونية و الأقمار الصناعية و شبكات المعلومات والأنترنت ... وغيرها من وسائل الإتصال والإعلام و لقد أحدثت هذه الوسائل الكثير من التغير الشامل في الحياة اليومية والنشاط البشري حيث ظهرت أنماط جديدة من الإتصال البشري التقني السريع واللامحدود والمكثف، الأمر الذي إستدعى دراسة هذه الآثار التي أحدثتها هذه الوسائل .

و تعتبر الدراسات المتعلقة بالإتصال السياسي من أهم العلوم التي إهتمت بدراسة قضية النشاط الإتصالي الإنساني و البشري وعلاقته بالتكنولوجيا الحاصلة في وسائل الإتصال الجماهيري ومن بين وسائل الإعلام نجد الإذاعة المسموعة حيث شهدت خلال العقدين الماضيين تطورا كبيرا على كافة المستويات سواء إرتبط ذلك بالجانب التقني في عملية البث الإذاعي أو الجانب التقني في جانب الإستقبال الإذاعي كما شهدت تطورا ملحوظا على مستوى مضمون البرامج الإذاعية المقدمة وأيضا اعتبارها من بين الوسائل التي مازالت تحتل مكانة هامة لدى الجماهير من خلال إهتمامها بقضايا الأفراد والمجتمعات ودورها التنموي .

حيث تلعب الوسائل الإتصالية دوراً كبيراً بمختلف أبعادها إلا أنها واجهت تحديات كثيرة خاصة في مدى تلبيتها لإحتياجات كافة شرائح المجتمع وهذا ما أدى إلى ظهور أشكال جديدة للإذاعة وهي الإذاعات المحلية والتي تعنى خاصة بتلبية حاجات الأفراد متجاوزة جميع الحواجز الطبيعية والعقبات السياسية والأمية ومحاولة فهم وإدراك مختلف شرائحه وفهم طبيعته وخصائصه ومحاولة تقديم حلول لمعالجتها مما ساهم في تطويرها لتصبح محلية وجوارية في نفس الوقت .

وقد تعددت أدوارها ووظائفها المختلفة من إعلام وتوجيه وإرشاد من أجل تحقيق تنمية ثقافة المجتمع المحلي وتشمل قيمه الأساسية وأسلوب الحياة السائدة فيه وتميزه عن غيره من المجتمعات يكتسبها الفرد بإعتباره عضو من هذا المجتمع .

ومن بين هذه الوظائف التي يمكن أن تقدمها الإذاعة المحلية للمجتمع المحلي والمرتبطة بالوعي السياسي تقديم الإرشادات والتوجيهات والتوعية من أجل تحقيق التنمية بمختلف أبعادها خاصة التنمية السياسية وهي محور دراستنا في هذه المذكرة، ووعي الأفراد داخل المجتمع المحلي وتنشئته على مفاهيم تنمية تخدم مصالحه .

وبناءً على التمهيد المقدم يمكن تحديد الإشكالية التالية :

إلى أي مدى تساهم الإذاعة المحلية في تمكين الوعي السياسي لدى المواطن المحلي بغرداية والمنيعة؟

و للإجابة عن هذا التساؤل إختارنا الأسئلة الفرعية التالية :

1- هل تساهم الإذاعة المحلية في تمكين الوعي السياسي لدى المواطن المحلي بغرداية والمنيعة من خلال البرامج السياسية خاصة برامج الأخبار؟

2- هل تساهم الإذاعة المحلية في تمكين الوعي السياسي لدى المواطن بغرداية والمنيعة من خلال البرامج السياسية خاصة في الحملة الإنتخابية الحالية؟

3- هل تقوم البرامج الإذاعية بدورها في تنمية الوعي السياسي لدى المواطن ؟

## 2-فرضيات الدراسة:

1- تساهم الإذاعة المحلية في تمكين الوعي السياسي لدى المواطن المحلي بغرداية والمنيعة من خلال البرامج السياسية خاصة برامج الأخبار .

2- تساهم الإذاعة المحلية بغرداية والمنيعة في تمكين الوعي السياسي ؟ تساهم الإذاعة المحلية في تمكين الوعي السياسي لدى المواطن بغرداية والمنيعة من خلال البرامج السياسية خاصة في الحملة الإنتخابية.

3- ساهمت إذاعة غرداية والمنيعة المحلية في تنمية الوعي السياسي لدى المواطن خاصة في المحطات الإنتخابية .

### 3- أهمية الدراسة:

- 1- إبراز الدور الفعلي الذي يمكن أن تقوم به الإذاعة المحلية كوسيلة إعلامية في غرس الثقافة الوعي السياسي لدى المواطن.
- 2- يمكن الاستعانة بدور الإذاعة المحلية والإعتماد عليها من طرف المؤسسات المعنية من أجل تنمية بالوعي السياسي.
- 3- تعتبر الإذاعة المحلية بصفة عامة من أكثر الوسائل إهتماما بمشاكل المجتمع المحلي داخل منطقة معينة فلا بد التقرب منها لمعرفة كيفية معالجتها بالوعي السياسي لذلك يعتبر موضوع الساعة وبالتالي يمكن القول بأن الإذاعة المحلية تلعب دوراً في الوعي السياسي وتساهم في تعزيز مفهوم الديمقراطية التشاركية.
- 4- إعتبار موضوع الدراسة في غاية الأهمية كونه يهتم بمشكلة يعاني منها الفرد والمجتمع بمعالجة الملفات والقضايا الخاصة بالتنمية.
- 5- أن للوعي السياسي أهمية بالغة في تكريس الثقافة السياسية للمجتمع والأفراد من خلال الإذاعة المحلية .
- 6- تكمن أهمية الوعي السياسي باعتباره محصلة عملية مستمرة منذ ولادة الفرد البشري حتى سن الشيخوخة .
- 7- تلعب الإذاعة المحلية دوراً مهماً في تكريس الوعي السياسي على الصعيد المحلي، من خلال الشبكة البرمجية لمختلف وسائل الإذاعة المحلية (من حصص حوارية و برامج سياسية ونشاطات إذاعية ميدانية) .

### 4-أسباب إختيار الموضوع:

#### • الأسباب الذاتية :

- 1- تسليط الضوء على دور الإذاعة المحلية في ترسيخ ثقافة الوعي السياسي.
- 2- معرفة مدى إستجابة وتعامل المجتمع المحلي مع هذا النوع من برامج الإذاعة المحلية في تمكين الوعي السياسي.
- 3- المساهمة في إنجاز دراسة علمية لإفادة الطلبة مستقبلا.
- 4- إهتمامنا الشخصي بالإذاعة المحلية ومدى أهميتها في المجتمع المحلي بغرداية والمنيعة.

• الأسباب الموضوعية :

1-الحصول على معلومات حول موضوع الإذاعة المحلية وتمكينها في الوعي السياسي لكونه مشكلة يعاني منها الفرد في المجتمع.

2-التعرف على مدى تأثير البرامج الإذاعية حول ترسيخ ثقافة الوعي السياسي على سلوك المجتمع.

3-الإننتشار الواسع للإذاعة المحلية ومحاولة معرفة مدى تأثيرها على المجتمع المحلي ودورها في ترسيخ ثقافة الوعي السياسي .

4- كون الموضوع في ميدان تخصصنا وهو تنظيم سياسي وإداري من خلال الكشف عن العلاقة الموجودة بين الإذاعة المحلية و الوعي السياسي.

**5-أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة لتحقيق الأهداف العلمية والعملية وهي كالتالي:

1-الكشف عن مدى مساهمة الإذاعة المحلية في نشر الوعي السياسي.

2-التعرف على الإرشادات الإذاعية التي تؤثر على سلوك المجتمع المحلي.

3-محاولة معرفة مساهمة إذاعة غرداية المحلية في ترسيخ ثقافة الوعي السياسي من خلال البرامج والحصص المقدمة.

4-معاينة الشبكة البرمجية للإذاعة المحلية لغرداية والمنبعة ومحاولة تقييمها من خلال الدراسة الميدانية والإستبيان العلمي الذي قدمناه في مذكرتنا .

**6- تحديد المفاهيم الدراسة:**

في دراستنا هذه قدمنا جملة من المفاهيم والمصطلحات المساعدة على دراسة هذا الموضوع و تعتبر هذه المفاهيم بمثابة كلمات مفتاحية لمذكرنا وهي كالتالي : الإذاعة، الإذاعة المحلية، الوعي السياسي .

**أ- مفهوم الإذاعة:**

تعد أهم الوسائل الصوتية المسموعة وتهدف بشكل أساسي إلى مخاطبة الجمهور الواسع المتباين في ثقافته ومستوياته التعليمية وأعماراه .

ب- مفهوم الإذاعة المحلية:

يعني أن الإذاعة المحلية عبارة عن مؤسسة تبث مجموعة من البرامج الإعلامية والتعليمية والترفيهية عن طريق جهاز يسمح بإرسالها في آن واحد.

ج- مفهوم الوعي السياسي:

هو معرفة المواطن لحقوقه السياسية و واجباته وما يجري حوله من أحداث و وقائع وكذلك قدرة المواطن على التصور الكلي للواقع المحيط به كحقيقة مترابطة العناصر وليست كوقائع منفصلة وأحداث متناثرة لا يجمعها رابط .

7- الدراسات السابقة:

تختلف مجالات العلوم بإختلاف الأبحاث المقدمة فيها و بإختلاف الجمهور و الأعمال لذا لا بد لكل عمل أن ينسبه جهود أخرى مجسدة في الدراسات السابقة، يشكل أساسها إلهاما لدى الباحث، بحيث يؤدي إلى إطلاع على الدراسات السابقة على ربط العلاقات الأساسية أو ما يبحث عنها من بيانات تساعده على تفسير الظاهرة التي حيرته .

إلا أن دور الإذاعة المحلية في تمكين الوعي السياسي، لم يدرس بتعمق أكثر، إذ أن هناك دراسات مشابهة لها للموضوع من بينها:

الدراسة الأولى "حفيظة سنوسي" الإذاعة المحلية والعادات الإستماعية للمجتمع المحلي في الجزائر. أجريت هذه الدراسة من إعداد الطالبة حفيظة سنوسي، تحت عنوان الإذاعة المحلية والعادات الإستماعية للمجتمع المحلي في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، خلال الموسم الجامعي 1992\_1993م<sup>1</sup>.

تمحورت إشكالية هذه الدراسة في دراسة الظاهرة البث المحلي في الجزائر المعرفة طبيعتها، كونها هي وسيلة الإتصال الأكثر ملائمة في مختلف الميادين، كما تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى توافق الإتجاه الرسمي

1- حفيظة سنوسي، الإذاعة المحلية والعادات الاستماعية للمجتمع المحلي في الجزائر، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 1992-1993.



في التعامل مع ظاهرة البث المحلي في الجزائر مع إتجاهات المجتمع المحلي خاصة في التعامل مع العامل اللغوي وتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية المسحية إلى جانب توزيع إستمارات الإستبيان عن طريق المقابلات التي إحتوت على 287 استمارة، كما اعتمدت الباحثة في دراسة موضوعها على العينة العشوائية .

وقد تمكنت من الوصول إلى أهم النتائج أهمها أن ما توفره الإذاعة من فرص التنمية الإعلام في سياقه الإجتماعي لم يستغل بصفة فعالة في الجزائر، فالدولة توجهت إلى تشجيع الجهاز الثقيل (التلفزيون) . تتشابه هذه الدراسة مع موضوع دراستنا في دراسة المجتمع المحلي وتنميته في مختلف الميادين سواء كانت إجتماعية إقتصادية ثقافية وغيرها، كما إعتمدت على نفس الوسيلة الإعلامية المتمثلة في الإذاعة في الدراسة .

تتمثل الإستفادة من هذه الدراسة من طبيعة المنهج المستخدم وكذا أسئلة الإستمارة .<sup>1</sup>

**الدراسة الثانية: "مسعودة طلحه" دور الإذاعة المحلية وترتيب أولويات المواطن نحو قضايا التنمية المستدامة.**

أجريت هذه الدراسة من طرف الطالبة مسعودة طلحه، تحت عنوان دور الإذاعة المحلية في ترتيب أولويات المواطن نحو قضايا التنمية المستدامة، وهي أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 03 الموسم الجامعي 2017-2018.<sup>2</sup>

وللإجابة عن هذه الإشكالية إلى مفادها إلى أي مدى تساهم إذاعة الجزائر من بسكرة ومن الوادي في ترتيب أولويات المستمعين من المواطنين نحو قضايا التنمية المستدامة ؟ كما يكمن الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على ترتيب أولويات قضايا التنمية المستدامة بأبعادها البيئية والإجتماعية والثقافية والإقتصادية والسياسية

---

1-حفيظة سنوسي، الإذاعة المحلية والعادات الاستماعية للمجتمع المحلي في الجزائر، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 1992-1993.

2- مسعودة طلحه، دور الإذاعة المحلية وترتيب أولويات المواطن نحو قضايا التنمية المستدامة، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 03، 2017-2018.

في أجندة كل من الإذاعتين المحليتين، تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية بشقيها تحليلي والمسحي وإستخدمت أداة تحليل المضمون وإستمارة إستبيان التي وزعتها على 350 مفردة و إعتمدت في ذلك على العينة القصدية .

وقد تمكن الباحث من الوصول إلى مجموعة من النتائج أهمها: إن نتائج الدراسة التحليلية توضح لنا كل من أولويات الإذاعة المحلية تجاه قضايا التنمية المستدامة بأبعادها وكذا العوامل المؤثرة على ترتيب هذه القضايا لكل من الإذاعتين المحليتين .

نتائج الدراسة الميدانية الجزء الثاني من هذه الدراسة حيث أعطى فكرة شاملة عن أولوية المواطنين إتجاه التنمية المستدامة بمختلف أبعادها والعوامل المترتبة لها .

تتشابه هذه الدراسة مع موضوع دراستنا في كون أنها إعتمدت على نفس الوسيلة الإعلامية الإذاعة وأيضا إعتمدت على دراسة المجتمع المحلي وكيفية نظره للتنمية في مختلف الحالات .

وتمثل الإختلاف في المنهج المستخدم حيث أن دراستنا إعتمدت على منهج المسحي أم دراسة الباحثة مسعودة طلحة إستخدمت منهج دراسة حالة .

تتمثل الإستفادة من هذه الدراسة كونها درست المجتمع المحلي ودور الإذاعة المحلية في التنمية المعرفية، كما أنها درست إهتمام المستمعين بقضايا التنمية الخاصة بالمجتمع المحلي<sup>1</sup>.

**الدراسة الثالثة: "هشام زرايقية" التنشئة الإجتماعية من خلال الإذاعة المحلية .**

أعدت هذه الدراسة من طرف الطالب هشام زرايقية، تحت عنوان التنشئة الإجتماعية من خلال الإذاعة المحلية، وهي عبارة عن دراسة تحليلية لبرنامج دنيا الأطفال الذي يبيت بإذاعة تبسة، وهي أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 03 خلال الموسم الجامعي 2018-2019.

للإجابة على للإشكالية التي مفادها كيف تساهم إذاعة تبسة المحلية في التنشئة الاجتماعية للطفل؟ وكان الهدف من هذه الدراسة تعليم الطفل وترفيهه وتنمية مهاراته، وقد إتبع الباحث المنهج المسح بالعينة كون أن

1-مسعودة طلحة، نفس المرجع السابق الذكر .

موضوع دراسته ينتمي إلى الدراسات الوصفية التي تقوم على تفسير الوضع القائم للظاهرة مع تحليله، كما تطلبت الدراسة في معالجة موضوعها بالإعتماد على مجموعة من الأدوات المختلفة وتمثلت في المقابلة، الملاحظة العلمية، أداة تحليل المضمون، بالإضافة إلى الإعتماد عينة القصدي

قد تمكن الباحث من الوصول إلى مجموعة من النتائج أهمها التعرف على كيفية مساهمة إذاعة تبسة التنشئة الإجتماعية للأطفال من خلال برنامج دنيا الأطفال الذي تقدمه من أجل ترسيخ على المحافظة على الهوية الوطنية وحب الوطن وهي من الأساسيات التي تسعى كل المؤسسات التنشئة الإجتماعية لغرسها اليوم في أبنائنا<sup>1</sup>.

تتشابه دراستنا مع دراسة الباحث في أنها دراسة جزئية، كما إتمدت على الإذاعة كوسيلة إعلامية وتطابقت هذه الدراسة مع دراستنا في المنهج والعينة والأداة التي تمثلت في المقابلة .

وتمثل الإختلاف في أنه أضاف أداة بحثية أخرى والتي هي الملاحظة العلمية وأداة تحليل المضمون، وتكمن الإستفادة من هذه الدراسة في إستخدامها كمرجع للدراسة<sup>2</sup>.

**الدراسة الرابعة: "فايز علي محمد حميدان" الإعلام السياحي في الأردن إذاعة سياحية FM " نموذجاً "**<sup>3</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع الإعلام السياحي المسموع من خلال دراسة إذاعة سياحية "FM،

كما هدفت للتعرف على مدى مواكبة الإذاعة للإحتياجات التنموية في القطاع السياحي في الأردن من وجهة نظر العاملين، تقييم مدى إسهام الإذاعة السياحية FM " في توزيع المواقع والأنشطة السياحية في المملكة الأردنية، التعرف على مدى إسهام الإذاعة السياحية FM " في تعديل بعض السلوكيات.

من خلال هذه الدراسة تمحورت الإشكالية التالية:

1- هشام رزايقية، التنشئة الإجتماعية من خلال الإذاعة المحلية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر، 03، 2018-2019.

2- هشام رزايقية، نفس المرجع السابق الذكر.

3- فايز محمد علي الحميدان، الإعلام السياحي في الأردن، إذاعة سياحية FM " نموذجاً "، رسالة ماجستير، كلية العلوم،

تخصص الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2013.

ما واقع الإعلام السياحي في الأردن من خلال دراسة إذاعة سياحة FM " ومستوى فعالية برنامجها في تلبية الإحتياجات السياحية و مواكبتها للنمو السياحي، وما طبيعة أعضائها والمواد الإعلامية التي تمتاز بها من وجهة نظر العاملين بالقطاع السياحي بشقيه الحكومي والخاص؟.

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي تهدف إلى دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة وتحليلها، استخدم الباحث في دراسته على المنهج الوصفي المسحي، كما استخدم الإستبيان، المقابلة كأدوات لها، و قد أوضحت نتائج الدراسة أن المقطوعات الموسيقية و الأغاني ضلت تأخذ القسط الأوفر من المواد الإعلامية التي تبث في الإذاعة، إن فعالي البرامج في الإذاعة للترويج للموقع و الأنشطة السياحية في الأردن جاءت بدرجة متوسطة، إذ اشارت النتائج إلى أن برامج الإذاعة يمكن أن توضح طبيعة الخدمات المتوفرة في المواقع السياحية و يمكن أن تعرف بالتسهيلات التي تقدم للسائح .

وكتعقيب لهذه الدراسة نجد أن هذه الدراسة تشابه و تتداخل مع موضوع دراستنا من حيث نوع الدراسة (وصفية)، و موضوع الدراسة (الساحة في الإذاعة) إلا أن هذه الدراسة درست موضوع السياحة من خلال إذاعة متخصصة (إذاعة سياحية ) FM من الأردن، أما دراستنا درست موضوع السياحة في الإذاعة المحلية إذاعة الجزائر من غرداية<sup>1</sup>.

**الدراسة الخامسة:** "الباحث رأفت مهند عبد الرزاق"، دور مواقع التواصل الإجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في العراق على عينة من طلبة جامعات (الموصل، الأنبار، وتكريت)، رسالة لنيل شهادة ماجستير في الاعلام، كلية الآداب والعلوم، جامعة البتراء الأردن، 2012.<sup>2</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور شبكات التواصل الإجتماعي وأثارها على الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي {إناث وذكور}، وقد تم إختيار العينة المكونة من ثلاثة جامعات عراقية حكومية كانت مناطقها تشهد بدايات الحراك الإجتماعي، وإستخدم المنهج الوصفي التحليلي، حيث بلغ عدد العينة 431 فرد وتم إختيار العينة العشوائية وخلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1- فايز محمد علي الحميدان، نفس المرجع سابق الذكر .

2- رأفت مهند عبد الرزاق"، دور مواقع التواصل الإجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، رسالة لنيل شهادة ماجستير في الاعلام، كلية الآداب والعلوم، جامعة البتراء الأردن، 2012.

- أن مواقع التواصل الإجتماعي تسهم في تشكيل الإتجاهات السياسية لطلاب الموصل والأنبار وتكريت

- تساهم مواقع التواصل الإجتماعي في طرح القضايا المعاصرة التي تهم الشباب الجامعي وفي التأثير على السلوكيات السياسية والفكر السياسي لدي الشباب الجامعي وتعكسه في الشارع العراقي . أفراد العينة هم مقتنعون بان شبكات التواصل الإجتماعي كانت محرصاً أساسياً على بعض التغيرات في الساحة السياسية العربية .

-أفراد العينة مقتنعون بأن الأحداث التي شهدتها الدول العربية كانت سبباً للإشراك شبكات التواصل الإجتماعي فيما كانت النسبة المتبقية لم تتأثر بإشراك المواقع التواصل الإجتماعي في الأحداث السياسية التي جرت في الدول العربية .

من خلال الدراسات السابقة المقدمة تبين لنا بأن الإذاعة بكل مستوياتها (محلياً، وطنياً) تلعب دوراً كبيراً في الوعي السياسي، وبناء على الإشكالية التي طرحناها: إلى أي مدى تساهم الإذاعة المحلية لكل من غرداية والمنيعة المحلية في تنمية الوعي السياسي ؟

سنحاول من خلال الإشكالية وما قدمناه من دراسات سابقة و وصولاً للتساؤلات و الفرضيات نتوصل إلى دراسة خاصة كما نؤكد بأن دراسنا ستأخذ جوانب نظرية وتطبيقية كالتالي :

الجانب النظري: يشمل كل من الفصل الأول على فهمنا للإذاعة المحلية بين الماهية والأدوار ومحاولة شرح وفهم الوعي السياسي من خلال الفصل الثاني للمذكرة .

الجانب الميداني: خلال الفصل الثالث قمنا بدراسة ميدانية بالإذاعة المحلية غرداية والمنيعة نموذجاً.

وينقسم الجانب الميداني إلى مرحلتين أساسيتين من أجل إستكمال متطلبات الموضوع وهما :

1\_ الزيارة الميدانية التي قادتنا إلى إذاعة غرداية وكانت لنا حوارات مع المدير و الطاقم الصحفي بالإذاعة .

2\_ الإستبيان والإستمارة التي قدمناها لبعض المواطنين في ولايتي غرداية والمنيعة من كل الفئات العمرية حيث ركزنا على فئة الشباب داخل جامعة غرداية وكانت إجاباتهم متفاوتة ومختلفة .



## الفصل الأول:

الإذاعة المحلية بين الماهية والأدوار

**تمهيد :**

لقد إرتبطت الإذاعة منذ نشأتها بالصوت، الذي يؤدي إلى اليقظة والتنبه بصدى الوصول إلى هدف محدد من خلال الجمهور، فنستخدم لذلك أساليب للجذب وإستمالات عاطفية ووجدانية، فهي ترتبط بالأذن التي تعشق قبل العين أحياناً كما يروي العرب عن شعرائهم وهو بذلك محور الفن الإذاعي الذي يقوم على تشكيل خامة الصوت، كما يقوم التصوير على تشكيل الخطوط والمسارات والألوان، وكما تعمل السينما على تشكيل اللقطات المصورة وتتابعها وأضوائها، فالصوت هو المادة الخام التي يقوم الفنان الإذاعي بتشكيلها، إعلاماً وتفسيراً، وتعليقاً وترفيهاً، وإعلاناً، وتنقيفاً، وتنشئة إجتماعية و في هذا الفصل نتناول العمل الإخباري الإذاعي وأهم الأنشطة الإعلامية التي تقوم بها الإذاعة خاصة من خلال تقديم الأخبار المسموعة و الإهتمام بقيم المجتمع و دور أدائها الإخباري في تنمية المجتمع .

وفي هذا السياق سنتطرق إلى مبحثين في هذا الفصل وهي كالتالي:

المبحث الأول ماهية الإذاعة حيث تطرقنا إلى مفهوم الإذاعة و خصائصها ومميزاتها . أما المبحث الثاني تحدثنا عن الإذاعة المحلية مفهومها و أهميتها و دورها .

## المبحث الأول: ماهية الإذاعة

لقد أصبحت الإذاعة تعبر عن خصائص الفن الإذاعي بشقيه المسموع وهو الراديو والمرئي المصور وهو التلفزيون، ويشتركان في استخدام الموجات اللاسلكية في البث والوصول إلى الجماهير مستمعين، أو مشاهدين، فالإذاعة المسموعة والصوتية هي الراديو بينما الإذاعة المرئية والمصورة هي التلفزيون لكن هنا في هذه الدراسة ركزنا على الإذاعة المسموعة و علاقتها بالخبر الصحفي .

## المطلب الأول : مفهوم الإذاعة

**تعريف الإذاعة لغة :** الإذاعة مشتقة من الفعل ذاع بمعنى بث، أي إنتشار الخبر أو نقل الكلام والموسيقى وغيرها عن طريق جهاز اللاسلكي، بصرف النظر عن الإستخدام الفني للإذاعة لأنها تقوم على الإرسال والنقل عبر الصوت، كما ترمز كلمة "أذاع" إلى الإشاعة ويوصف الشخص الذي لا يكتفم السر بأنه مذيع<sup>1</sup>.

**عرفها إبراهيم إمام :** الإذاعة بالمعنى اللغوي الإشاعة وهي بمعنى النشر العام ويمكن تعريفها بأنها الإنتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية ... وغيرها من البرامج لإستخدام أجهزة الإستقبال المناسبة<sup>2</sup>.

**تعريف الإذاعة إصطلاحاً :** هي وسيلة إتصالية جماهيرية شعبية لا تعرف الحواجز القائمة بين الحدود، وهي وسيلة تحقق فيها فورية التدفق الإعلامي على درجة عالية من الكفاءة وتأثير الفرد بالأداء الصوتي تأثيراً إنفعالياً ذهنياً دون تحية الفكر والعقل، والإذاعة تخاطب المثقف والأي إضافة إلى أنها وسيلة الترفيه<sup>3</sup>.

**تعريف إجرائي:** هي وسيلة من وسائل الإتصال الجماهيري وهي الإنتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وغيرها من البرامج عن طريق الموجات الكهرومغناطيسية .

<sup>1</sup> - بن غزة فاطمة الزهراء، الإذاعة المحلية ودورها في تحديد توجهات الرأي العام، إذاعات الغرب الجزائري- نموذجاً-أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ل.م.د في علم الإجتماع الإتصال، السنة الجامعية 2016-2017، ص 47

<sup>2</sup> - إبراهيم إمام، الإعلام الاذاعي والتلفزيوني، دار الفكر العربي، ط2، 1985م، ص256.

<sup>3</sup> -- إكرام بوكري، دور الإذاعة في التنمية المحلية برنامج كلنا معنيون من إذاعة الجزائر من ورقة كنموذج دراسة ميدانية المرأة الماكثة في البيت، مذكرة تخرج من شهادة ماستر أكاديمي تخصص تكنولوجيا الإتصال جامعة قاصدي مرياح ورقة، الموسم الجامعي 2015-2016، ص 11.



## المطلب الثاني : خصائص و أنواع الإذاعات

سنحاول في هذا المطلب التطرق إلى خصائص وأنواع الإذاعات وهي كالتالي<sup>1</sup>:

## أولا/ خصائص الإذاعة :

- تعد الإذاعة أوسع وسائل الإعلام إنتشارا وأكثرها شعبية وجمهورها من الجمهور العام بجميع مستوياته، تستطيع الوصول إليه مخترة حواجز الأمية والعقبات الجغرافية والقيود السياسية التي تمنع بعض الوسائل الأخرى من الوصول إلى مجتمعاتها كما أنها لا تحتاج إلى تفرغ تام من المستمعين وتتيح الإذاعة للوصول إلى جمهورها أشكالاً إتصالية مختلفة مثل التمثيلية والروبورتاج الإذاعي والإعلان والأغنية بإستعمال الموسيقى و المؤثرات الصوتية تتمكن من تهيئة ذهن الجمهور لتلقي الرسالة الإعلامية و خلق الجو النفسي المناسب لتقبل الفكرة والإقتناع بها، ويلاحظ إلى جانب ذلك أن تكلفتها أعلى من حالة الصحف والمجلات وأقل من السينما والتلفزيون .

ويمكن حصر خصائص الإذاعة فيمايلي<sup>2</sup>:

- إن الإذاعة تكاد تكون المصدر الوحيد للمعلومات لأكثر عدد من السكان وتتساوى في ذلك مع التلفزيون .
- إنتشار الأمية وخاصة في المناطق البعيدة عن المدن .
- ضعف الإمكانيات المادية لعدد معتبر من سكان العالم مما يجعلهم غير قادرين على إقتناء باقي وسائل الإتصال الجماهيرية ويسهل عليهم إقتناء الراديو كوسيلة للإستماع .
- الراديو لا يستلزم التفرغ الكامل من قبل المستمع، عكس التلفزيون الذي يقتضي التفرغ الكامل وكذلك الصحيفة والكتابة و السينما من خلال ضرورة إستعمال الحواس والتركيز في غالب الأوقات .
- لا يشترط الراديو معرفة القراءة من المستمع، بينما الصحيفة والكتاب وأحيانا التلفزيون يستلزم ذلك .
- تهتم المناطق التقليدية بالكلمة المنطوقة "الشفوية" أكثر من الكلمة المكتوبة وبذلك تكتسب قوة إقناع كبيرة .

<sup>1</sup> - بداني فؤاد، سوسيولوجية القيم الإخبارية بالإذاعة الجزائرية- دراسة ميدانية حول إذاعة مستغانم أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه علم إجتماع الإتصال جامعة وهران 2 ، الموسم الجامعي 2015-2016، ص 50.

<sup>2</sup> - بداني فؤاد، نفس المرجع السابق، ص 51.

- يساعد الراديو أكثر من غيره على تنمية مخيلة الإنسان وتصوراته الإجتماعية والذاتية وكذلك سعة إنتشار البث الإذاعي وسرعته وتخطيه للحوازر الجغرافية .
- إن الإذاعة المحلية تمثل الرقابة الشعبية بين أفراد المجتمع المحلي .
- بساطة الأسلوب واللغة وإستعمال اللهجات المحلية عامل هام في نشر الثقافة بين الأوساط الشعبية وإحياء التراث المحلي الأدبي .
- تقديم الأخبار والأنباء الداخلية والخارجية فالخبر في الإذاعة المحلية لايقصد به مجرد خبر بل الخبر الذي يهم أفراد المجتمع المحلي .
- الإذاعة المحلية هي الأسبق في بث ونقل للأنباء المتعلقة بالمجتمع المحلي وتقديم الخدمات المتعلقة بتوفير الإحتياجات الأساسية للشعب وتحسين الخدمات والإستجابة السريعة لمشاكل المواطنين اليومية ومعاونتهم على حل المشاكل<sup>1</sup> .

- **ثانيا / أنواع الإذاعات :** تصنّف محطات الإذاعة وفقا لقوة إرسالها، أو بحسب المعيار الجغرافي أربعة أنواع أساسية هي :

#### أ- الإذاعة المحلية :

و التي يشق إسمها من مفهوم المجتمع المحلي فالإذاعة المحلية هي جهاز إعلامي يخدم و يوجه إلى مجتمع محلي، إذ تبث برامجها إلى جمهور محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة، وهي تخاطب جمهورا متقاربا ومتناسقا من الناحية الإجتماعية و الثقافية، أي أنها تتفاعل مع الجمهور، تأخذ منه وتعطيه، ويمكن أن يكون أفراد المجتمع المحلي من سكان قرية واحدة، أو مجموعة قرى متقاربة، أو مدينة صغيرة أو حتى مدن صغرى متقاربة و متجانسة، وقد تكون مدينة كبيرة<sup>2</sup> .

#### ب- الإذاعة الإقليمية :

- و هنا نود الإشارة إلى أن هناك خلط كبير بين الإذاعة المحلية والإقليمية عند الكثير، فعلى حد رأي عبد المجيد شكري فقد أدى هذا إلى الخطأ في إسم بعض الإذاعات، بحيث يعرفها في كتابه "الإذاعة المحلية لغة

<sup>1</sup> - هشام شادي ، دور الإذاعة المحلية في التنمية السياسية إذاعة البرج- امودجا- مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والإتصال تخصص إتصال وعلاقات عامة ، جامعة محمد بوضياف المسيلة، جوان 2020، ص25.

<sup>2</sup> - سليمة قربي، مرجع سبق ذكره، ص73.

العصر" بأنها "إذاعة تخاطب مجتمعات تعيش داخل إقليم محدد طبقا للتقسيم الإداري للدولة فقد يفصل بين هذه الأقاليم حاجزا أو أكثر مثل حواجز اللغة والدين، وحواجز جغرافية مما يجعل كل إقليم مستقل بحد ذاته" و الإذاعة الإقليمية تبث برامجها من عاصمة الإقليم، وتقدم برامج وخدمات تهم أبناء الإقليم بأسره، وفي نفس الوقت نجد بالضرورة في كل إقليم مجتمعات محلية متناسقة ويمكن أن تنشأ بينها إذاعات محلية صغيرة<sup>1</sup>.

**ج- الإذاعة الوطنية أو المركزية:** و هي الإذاعة التي تبث برامجها من عاصمة الدولة ولها من قوة البث ما يغطي البلد كله، بل ويعبر صوتها حدود الدولة فهي تقدم ما يهم غالبية المواطنين بصفة عامة، وتهتم في برامجها بالكليات دون التفاصيل، لأنها تخاطب مستمعين تختلف إهتماماتهم ووظائفهم، وثقافتهم وتقاليدهم، وهي تجعل الإهتمامات المشتركة لكل هؤلاء سبيلها في كل ما تقدمه من برامج، وحتى مخاطبتها للطوائف، ونوعيات محددة من المواطنين يكون عن طريق التعميم دون التخصيص خلافا للإذاعة المحلية.

#### د- الإذاعة الدولية :

و هي التي توجه من داخل دولة معينة إلى دول أخرى غيرها وتكون لغتها باللغات الملائمة لسكان تلك الدول، فمثل ذلك إذاعة صوت العرب، و إذاعة صوت أمريكا، و يكون الإرسال على موجة ذات طول معين متفق عليه، أما قوة الإرسال فتتوقف على أجهزة المحطة التي تتيح الاستماع لها على بعد من مراكزها<sup>2</sup>.

- و قد صاحب هذا التوسع في زيادة أجهزة الإرسال، زيادة حجم الإستماع إلى الإذاعات الدولية حيث تشير إذاعة صوت أمريكا إلى أن 104 ملايين مستمع يستمعون إلى برامجها مرة على الأقل كل أسبوع و يتضح لنا من خلال أنواع الإذاعات أن أهمية الإذاعة سواء كانت محلية أو إقليمية أو وطنية فهي تستخدم لأغراض معينة وتتجه لجمهور معين .

### المطلب الثالث : وظائف الإذاعة و أدوارها الإجتماعية

ويمكن إيراد أهم الوظائف التي تؤديها الإذاعة من خلال التعريف الذي وضعته اللجنة الدولية لدراسة مشكلات الإعلام والإتصال المنبثقة عن اليونسكو، حول وظائف الإعلام فيقول أن الإعلام أداة سياسية، قوة إقتصادية، ومورد تربوي كامن ومحرك ثقافي وأداة تكنولوجية .

<sup>1</sup> - فؤاد بداني ، مرجع سبق ذكره، ص 54.

<sup>2</sup> - سليمة قربي، نفس المرجع السابق ، ص74.

وبذلك يمكن إيجاز هذه الوظائف كالتالي :

### 1- الوظيفة الإخبارية :

تقوم الإذاعة بدور الإعلام والأخبار وذلك بتزويد الجماهير بأكبر قدر ممكن من المعلومات و المعارف ومتابعة مجريات الأحداث في أنحاء العالم، فالخبر هو أساس إعلام الناس عن أحداث العالم ولقد أصبح البحث عن الأخبار و إنتقاطها ونشرها جوهر صناعة الإعلام المعاصر والنظرة البسيطة في واقعها العالمي المعاصر تؤكد اليوم أن الخبر أساس المعرفة<sup>1</sup> .

### 1- الوظيفة السياسية :

- توظف الإذاعة من طرف النخب الحاكمة في التنشئة السياسية لمجتمعاتها بهدف غرس قيم سياسية معنية تروج لها تلك النخب كما تواظب على توصيل الرسالة الإعلامية الهادفة إلى تعميق الولاء للنظام الحاكم القائم، والشخصية الوطنية والكيان السياسي إلى جانب ترسيخ التماسك السياسي، والوحدة الوطنية داخل كل دولة، و هي تلعب دور الوسيط بين الحكومة و الشعب، وتبلغ صوت الدولة، وتنتشر أفكارها و إيديولوجيتها إلى الأفراد في الداخل والخارج، كما تنقل مشاكلهم و إهتماماتهم للسلطة لتصدر القرارات المناسبة .

ذ- و أنه لأدلى مثال على فعالية الإذاعة في الساحة السياسية هو الدور و المكانة التي تقلدتها الإذاعة إبان الحربين العالميتين الأولى و الثانية و الحرب الباردة .

### 2- الوظيفة الاقتصادية:

و هي وظيفة متصلة بمفهوم التنمية، ذلك أن البعد الإقتصادي في العملية التنموية هو الأكثر بروزا من الجوانب الأخرى لهذه العملية، إذ تقدم الإذاعة بين برامجها الإعلانات و فقرات إخبارية من اجل الترويج لسلعة أو خدمة ما، ويساهم ذلك بطبيعة الحال رفع مدخولاتها<sup>2</sup> .

<sup>1</sup> عائشة فاتحي ، دور البرامج الإذاعية في تنمية الوعي الإجتماعي لدى الشباب ولاية أدرار نموذجا،مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والإتصال جامعة أدرار،السنة الجامعية 2016-2017، ص 29.

<sup>2</sup> هشام شادي ، مرجع سبق ذكره، ص 23-24.

-كما تلعب الإذاعة دور الرقيب لمختلف المشاريع الإقتصادية، و تنطرق إلى إبراز أسباب تأخرها وتعطيلها، كما أنها تلعب دورا مهما في المناطق النائية، حيث تكسر عزلتها و تقدم لسكانها جملة من الإرشادات والنصائح التي يستعينون بها من اجل تحسين وضعيتهم فهي مسؤولة عن التنمية الريفية و إنعاش الزراعة والفلاحة .

### 3- الوظيفة التربوية والثقافية :

و هي وظيفة ليست أقل شأنًا عن سابقتها من الوظائف حيث تشجع الإذاعة على التعليم و إكتساب المعارف، و المهارات و الحصول على المعلومات و خبرات جديدة تساعد على إتخاذ القرارات و الإرتقاء بالسلوك الفردي و الإجتماعي، إنها تقوم على تثقيف الجماهير وتلبية إحتياجاتهم الفكرية و النفسية و الإرتقاء بمستوياتهم الثقافية و الحضارية و قد تجمع الإذاعة بين التثقيف و الترفيه في آن واحد، فالمادة الترفيهية لا يقتصر أثرها على مجرد تسلية الجمهور، بل تؤثر عليه في إطار سياسة إعلامية محددة<sup>1</sup>.

إن توظيف الإذاعة في المجال الثقافي خلق واقعا جديدا يتميز بالحيوية و النشاط، فهي على حد رأي عدلي محمد رضا: "تساهم في تشكيل الملامح الحضارية للمجتمع، بالعمل على ملاحظة العالم الحديث و نقله في حدود ما يناسب الجماهير كمعلومات و أفكار و بالشكل و الأسلوب الذي يمكن من إستيعابها و الوصول بمن يتلقاها إلى مستوى واقع العصر الذي يعيشه فكرا وطموحا .

### 4- الوظيفة الإجتماعية :

تلعب الإذاعة دورا هاما داخل المجتمع، حيث تجعل خدمة المجتمع من أهدافها الأساسية فهي تسعى إلى ترسيخ قيم المجتمع و عقيدته وحضارته و كذا بعث تراثه و عاداته وتقاليد-كما تسعى الإذاعة إلى الإرتقاء بالفكر و السلوك، لأن مهمة الجهاز الإعلامي بصفة عامة و الإذاعة بصفة خاصة، ليست شغل الوقت فقط بأي برنامج، بل أن تهدف البرامج جميعا إلا ما كان منها للتسلية و المتعة إلى الوصول إلى الفكر السليم وتقويم السلوك الإجتماعي الفردي من خلال إستغلال هذا التأثير بما يعود بالنفع و بما يساعد على البناء السليم للأمة و التأكيد على الأشياء الحسنة و التفتير من الأشياء الضارة هذا بالإضافة إلى أن الإذاعة

<sup>1</sup> - عائشة فاتحي ، نفس المرجع السابق، ص30.

تعمل على بحث مشاكل المجتمع، ومحاولة إيجاد الحلول لها لتكون الوساطة بين شكاوي المواطنين والمسؤولين<sup>1</sup>.

- إن المتتبع للوظائف الإقتصادية والسياسية والإجتماعية والثقافية التي أسندت للإذاعة يجد أنها مرتبطة بعملية التنمية كونها تعد من إبعادها، وبما أن الإذاعة تهدف في كل مجال من المجالات إلى تحسين الأوضاع العامة المساهمة في تقديم صورة أساسية على الإنسان فإنها تهدف إلى تحقيق التنمية بكل مفاهيمها وخصائصها وبالتالي لتحقيق التنمية الشاملة، وعليه فإن أداء مختلف هذه الأدوار يعد صلب الخدمة العمومية.

### المبحث الثاني: الإذاعة المحلية

في هذا المبحث لفهم مكانة وأهمية الإذاعة المحلية بإعتبارها أداة إتصالية أولية بينها وبين المواطن ومجال لنقل الأخبار المحلية.

### المطلب الأول: مفهوم الإذاعة المحلية

تعريف الإذاعة المحلية: هي الإذاعة التي تقدم خدمة محلية لمجتمع خاص محدود العدد ويعيش في بيئة إجتماعية متجانسة لعاداته وتقاليده وتراثه الفكري الخاص وقد يكون هذا المجتمع إما مدينة أو مجموعة من القرى تجمع بينهم ثقافة ووحدة إقتصادية واحدة لدى كل إذاعة، ولها مرآة شخصية تعبر بها عن فلسفتها وهويتها وسياستها الخاصة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - هشام شادي ، نفس المرجع السابق، ص 24.

<sup>2</sup> - هوارى بن يعقوب ، الإذاعة المحلية ودورها في التنمية المعرفية بجمهورها بولاية تيارت، درتسة كيدانية على عينة من سائقي سيارات الاجرة الحضري بمدينة تيارت، مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص إتصال وعلاقات عامة جامعة ابن خلدون تيارت،الموسم الجامعي 2021-2022، ص39.

- ويعرفها " عبد العزيز شرف: " عبارة عن تنظيم مهيكّل في شكل وظائف و أدوار، تقوم على بث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي والتثقيفي و الإعلامي، وذلك لإستقبالها في آن واحد من طرف جمهور متناسّر يتكون من أفراد وجماعات بأجهزة مناسبة<sup>1</sup>

كما يعرف بأنه : إدراك الشباب أو أي فئة للواقع السياسي والتاريخي لمجتمعهم و دورهم في العملية السياسية ومشاركتهم في التصويت والسلوك الإنتخابي واتجاهاتهم السياسية وانتمائهم للأحزاب القائمة، وكيفية الإعتماد على كل هذه المتغيرات في تقويم الواقع السياسي لمجتمعهم والتعرف على ما ينبغي دعمه أو تغييره في هذا الواقع<sup>2</sup>.

وهذا يعني أن الإذاعة عبارة عن مؤسسة تبث مجموعة من البرامج الإعلامية، والتعليمية، والترفيهية، عن طريق جهاز يسمح بإرسالها في آن واحد .

- كما يعرفها "محمد منير حجاب" بأنها: "أوسع وسائل الاتصال إنتشارا و أكثرها شعبية، وجمهور عام بجميع مستوياته، فتستطيع الوصول إليه مختزقة حواجز الأمية، والعقبات الجغرافية والقيود السياسية، التي تمنع بعض الرسائل الأخرى من الوصول إلى مجتمعاتها، يعني أن الإذاعة تخاطب جميع أفراد المجتمع ذلك أنها لا تعرف الحدود إذا قارنها ببعض الوسائل الأخرى.<sup>3</sup>

- كما يعرفها "فوضيل دليو" على أنها: "ما يبث عن طريق الأثير بإستخدام موجات كهرومغناطيسية بإمكانها إجتياز الحواجز الجغرافية والسياسية وربط مستمعيها برباط مباشر وسريع، ومن ثمة فقد شاركت مع التلفزيون خاصة وسائل الاتصال الأخرى في تقريب الثقافات وتكوين رأي عام عالمي تحاول دول الشمال السيطرة عليه<sup>4</sup>.

1- وفاء بن قيراط ، سليمة قربي ، واقع العلاقات العامة في الإذاعات المحلية دراسة ميدانية، إذاعة قالمة المحلية، مذكرة تخرّج لنيل شهادة ماستر تخصص إتصال وعلاقات عامة، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الموسم الجامعي 2016-2017، ص51.

2- عتيقة بوزايدي، دور مواقع التواصل الإجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى طلبة جامعة قاصدي مرياح ورقلة(الفيسبوك نموذجاً) دراسة ميدانية لعبنة من طلبة السنة الثانية ماستر إتصال جماهيري و وسائل جديدة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر تخصص إتصال جماهيري و وسائل جديدة، 2021-2022، ص7.

3- منير حجاب، الإعلام والتنمية الشاملة ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة، 2000، ص249.

4- مالك شعباني، دور الإذاعة المحلية في النشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية بجامعتي قسنطينة وبسكرة، مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الإجتماع والتنمية ، جامعة منتوري قسنطينة، 2005-2006، ص22.

## المطلب الثاني: أهمية الإذاعة المحلية وأهدافها

## أولاً: أهمية الإذاعة المحلية:

تشير أغلب الدراسات الإعلامية بأن : الإذاعة المحلية تلعب دوراً هاماً في عملية التنمية المحلية من خلال مختلف البرامج، كما تلعب دوراً هاماً في نشر التوعية الإجتماعية تمحو الأمية، وتعليم البنات، والصحة العامة، إلخ ... وأوصت نتائج تلك الدراسة الإعلامية بأنه لا بد للقائمين على الإذاعات المحلية أن يهتموا برغبات وإهتمامات المتلقي لأنه هو الهدف الأساسي للعملية الإعلامية والتواصلية وذلك بإتاحة فرص التواصل والحوار، و المشاركة ضمن البرنامج الإذاعية إذ لا يمكن تجاهل أهمية تفعيل المشاركة للمتلقي في إثراء المضامين الإذاعية التي تعطي فرصة للجمهور للمشاركة و التعبير عن وجهة نظره .

إن وظيفة وسائل الإتصال المحلي تعدت البعد الإتصالي لشمول علاقات الأفراد بعضهم ببعض وركزت على نوعية العلاقات الإنسانية وعلى التبادل الذي يحدث في مسار الإتصال وفي تجسيده، وأصبحت وسائل الإتصال تتعدى الطابع الجغرافي للبحث ويتجاوز طبيعة المحتوى الذي يتطلب أن يكون محلياً، ليس لهذه الخصوصية التي رغم وضوحها يصعب المسك بها .<sup>1</sup>

لقد زاد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام لتلبية كثير من إحتياجاته وإشباع رغباته وتضاعف الوقت الذي يخصصه الفرد للتعامل مع مخرجات وسائل الإعلام أو بعضها حتى صارت هذه الوسائل في عصرنا الحالي جزءاً من حياة المواطن، أياً كانت خصائصه أو قدراته أو مستواه الإقتصادي و الإجتماعي، ولا يقتصر الأمر على المستوى الفردي بل أنه وعلى المستوى المجتمعي يزداد اعتماد المجتمعات على وسائل الإعلام بتقنياتها وإبتكاراتها ولا يوجد مجتمع من المجتمعات أو جماعة من الجماعات، إلا وتربطها علاقة اعتماد متبادل بوسائل الإعلام، وفي الواقع تقوم وسائل الإعلام على توسيع مجال حياتنا، كما أنها توسع آفاق الناس وتمكنهم من تجريب أشياء كان من المستحيل عليهم أن يتخيلوا حدوثها كما أنها تساعد على تبسيط الحياة وتيسيرها .<sup>2</sup>

1- بوبكر صحراوي، دور الإذاعة المحلية في نشر الثقافة المرورية دراسة ميدانية على عينة من السائقين بولاية الوادي، مذكرة مكملة لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر في الإعلام والإتصال، السنة الجامعية 2017-2018، ص 37.

2- بوبكر صحراوي، نفس المرجع السابق، ص 38.



ثانيا: أهداف الإذاعة المحلية:

وتلتقي أهداف الإذاعة المحلية مع أهداف الإذاعات بشكل عام، ومع أهداف وسائل الإعلام الأخرى، وبالرغم من ذلك فهناك بعض الاختلافات الناجمة عن خصوصية الإذاعة المحلية التي تتمثل أهدافها فيما يلي:

\*تقوم الإذاعة المحلية بدور التنمية الشاملة على مستوى المجتمع المحلي، وذلك من خلال نشر الأفكار وتغيير الاتجاهات والسلوكيات و بث الشعور في أفراد المجتمع بضرورة والزامية التجديد، والإبتكار من أجل حل المشكلات المختلفة والسعي إلى تحقيق التقدم والتطور.

\*تؤدي الإذاعة المحلية دور الوسيط بين كل من السلطة والمواطن في المناطق التي تكون في بعض الأحيان شبه معزولة عن الإعلام.

\*تحقيق التنمية الفكرية عن طريق نقل ما يريده الجمهور المحلي<sup>1</sup>.

أن دور الإذاعة المحلية كبيرا في نشر الثقافة والتعليم ومحو الأمية وتشجيع مختلف الفنون والترويج لها، مما يساهم في إكتشاف المواهب والطاقات الإبداعية ويبعث التراث المحلي في نفوس المستمعين<sup>2</sup>.

إذا كانت غاية الإذاعة هي الإتصال الجماهيري فإننا نجد من بين أهدافها الإعلامية ما يلي:  
**1-الأخبار:** الأخبار الإذاعية هي أخبار يتم بثها عبر الإذاعة وتشمل مجموعة واسعة من المواضيع مثل الأحداث السياسية،والاخبار الإقتصادية ، والرياضية ، والثقافية، و الإجتماعية . وتعتبر الأخبار الإذاعية وسيلة مهمة لنقل المعلومات والتواصل مع الجمهور، وتلعب دورا كبيرا في نقل الأحداث الهامة وتغطية الأخبار العاجلة .

**2-التفسير:** فلإذاعة مسؤولية عن تقديم المعلومات للجماهير بصورة مبسطة وخالية من التفاصيل العلمية المعقدة، وبلغة ميسرة لكي تتضمن مشاركة جمهور عريض في المتابعة والمناقشة.

**3التوجيه:** بنقل الري المعتمد على الدليل والبرهان والحقائق والأرقام، وهي لغة سهلة مبسطة لمالها من قوة والتأثير ما لا يمكن أن يكون للألفاظ الضخمة .

<sup>1</sup> - وفاء بن قيراط، سليمة قربي، مرجع سبق ذكره، ص 80.

<sup>2</sup> - رشيد خضير، نفس المرجع السابق، ص 108-109.

**4-التثقيف:** تعتبر الإذاعة أهم وسائل التثقيف التي في متناول الجماهير لما لها من قدرة على التأثير في حياة الناس وطرق معيشتهم، فهي سجل نابض بالحياة، وانعكاس لثقافة الأم، وتطوير لإطارها الثقافي والإجتماعي وما يتضمن به من قيم ومبادئ، وعادات وتقاليد، حيث تقوم ببيث الأفكار والقيم والمعلومات التي تحافظ على ثقافة المجتمع وتساعد على تنشئة أفراده وتوعيته.

### المطلب الثالث: دور الإذاعة المحلية

إن الإذاعة تقدم خدماتها لجميع المواطنين على إختلاف أذواقهم وميولهم وأعمالهم بسبب تنوع برامجها ومضامينها التي تقدمها عبر أثيرها وجمعها بين ألوان مختلفة من المعارف الإنسانية، حيث أن الراديو لا يحتاج إلى جهد كبير إذ ما قورن بوسائل الإعلام الأخرى التي تتطلب مجهودا عقليا وعصبيا على غرار الإذاعة من خلال إستخدامها لغة سهلة ومفهومة للجميع وهذا ما يزيد من تمسك جمهورها الأوفياء .

فالإنسان بطبعه في حاجة إلى وسيلة تطلعه بالمستجدات اليومية والحقائق العلمية من مختلف المواضيع منها السياسية، الاقتصادية الاجتماعية، الثقافية، الترفيهية، والتعليمية وتحيطه علما بالفرص المتاحة له من خلال الإعلانات التي تقدمها مما يقلل هذا من جفاف المعلومات من خلال نشر الآراء والحقائق التي تساعده على إتخاذ القرارات على نطاق واسع كما تقوم بنقل حكمة الأجيال السابقة والتطلعات السائدة في المجتمع إلى الأجيال الناشئة، كما يبرز دور الإذاعة في المجتمع سواء كان في التثقيف أو التعليم أو الترفيه أو الأخبار عن طريق الراديو في كمية المعرفة التي يمكن أن يمتصها الفرد تتوقف على مدى صحتها وصلتها بالمصدر لتشعر المستمع أنه يشارك فيها مع أصدقائه أو زملاء في العمل...ومتواجد في مكان حدوثها .

فإن أي برنامج إذاعي يمكنه أن يتوسل بأساليب الإنتاج والإخراج الإذاعي من موسيقى ومؤثرات صوتية التي تشد الانتباه وتجذب المستمع، بل وتساهم في التنوير بما تعرض من تحديات للذهن، كما تستطيع أن تؤثر على المشاعر والاتجاهات لأنها تصل إلى جماهير تختلف من حيث قدرا الذهنية ومدى إستعابها للمعلومة، كل هذا يمنح الإذاعة مكانة خاصة ومتميزة من حيث قدرا على التثقيف وكذا آثاره الرغبة لدى المستمع قصد الإطلاع وتوسيع ثقافته وتعميقها في تحقيق الزيادة بزااد معرفي ثقافي فكري .

## خلاصة الفصل الأول:

من خلال هذا الفصل توصلنا إلى إن الإذاعة هي وسيلة إتصال جماهيرية، مهمتها الأساسية هي تقديم خدمة للمجتمع المحلي، رغم المنافسة الشديدة لها إستطاعت أن تثبت وجودها وفعاليتها وهي أداة تواصل عامة مع كافة الجمهور المستمع للإذاعة وتحتل بذلك مكانة هامة بين وسائل الإعلام الأخرى، وهذا بطبيعة الحال راجع إلى مخاطبة المستمعين ضمن نطاق واسع يتخطى الحواجز السياسية والجغرافية، وذلك نظرا إلى خصائصها المميزة من خلال سرعة إنتشار الأخبار وما تقوم به من أدوار ووظائف متعددة، في مختلف الميادين الإقتصادية والإجتماعية والثقافية مع مراعاة جميع جوانب وظروف الحياة الإجتماعية للأفراد، كما أن للإذاعة تأثير فعال وقوي علي جمهور واسع النطاق ومتعدد الأجناس واللهجات من خلال البرامج المتنوعة التي تقدمها للفرد، الأسرة، المجتمع في تفعيل الحياة الإجتماعية من إرشادات ونصائح ضرورية ومفيدة في الحياة اليومية.

## الفصل الثاني:

الوعي السياسي تأصيل مفاهيمي ونظري

**تمهيد:**

الإذاعة المحلية اليوم أصبحت من أكثر الوسائل الإعلامية إنتشارا وتأثيرا على الجمهور لما لها من دور كبير و فعال في تشكيل إتجاهاته وصنع الرأي العام .

يعد الوعي السياسي الحالة التي يتمثل فيها أفراد المجتمع قضايا الحياة السياسية بأبعادها المختلفة، ويتخذون من هذه القضايا موقفا معرفيا ووجدانيا في الآن الواحد، فهو يؤثر على علاقة الفرد بالعملية السياسية، ويعتبر الوعي السياسي أحد المفاهيم الشائعة والمتداولة بين أفراد المجتمع وإن كان بطرق فئوية وحزبية وعائلية ومصالح خاصة أحيانا، ومن العوامل التي تساعد على إنتشاره هو التفاعل اليومي مع الأحداث الجارية خاصة على المستوى السياسي من خلال ما تقوم ببثه وسائل الإعلام المختلفة من نشرات إخبارية وتعليقات وبرامج حوارية يختص أغلبها بالمجتمع وسلطته السياسية . وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل تحت عنوان الوعي السياسي تأهيل مفاهيمي ونظري، من خلال التطرق إلى تعريف الوعي السياسي، أهميته، خصائصه، الوعي السياسي وتأثيره في المجتمع .

## المبحث الأول: مفهوم الوعي السياسي

سنحاول في هذا المبحث التطرق إلى الوعي السياسي وإبراز أهم مفاهيمه وأهدافه وخصائصه

## المطلب الأول: تعريف الوعي السياسي

\_ يعرف بأنه ما يتمتع به الفرد من حرية سياسية في المجتمع، والتي معها مجموعة من القيم والمشاعر المنفعلة والفاعلة، والتي تشجع على الممارسة الفعلية الرشيدة سواء من جانب الحاكم أو من جانب المحكوم.<sup>1</sup>

كما يعرف بأنه : إدراك الشباب أو أي فئة للواقع السياسي والتاريخي لمجتمعهم و دورهم في العملية السياسية ومشاركتهم في التصويت والسلوك الانتخابي وإتجاهاتهم السياسية وإنتمائهم للأحزاب القائمة، وكيفية الإعتماد على كل هذه المتغيرات في تقويم الواقع السياسي لمجتمعهم والتعرف على ما ينبغي دعمه أو تغييره في هذا الواقع.<sup>2</sup>

كما يعرفه ويلسون بأنه 'تصورات أيديولوجية ومفاهيم فكرية ثورية وممارسات سياسية تجعل لدى الفرد القدرة على الوصول إلى الحقائق'.

ويرى محمود عشري أنه: "متابعة الفرد للأحداث والتطورات السياسية وإدراك أهمية الفوائد العائدة من الإنخراط في السياسة وقراءة الكتب والموضوعات السياسية ومتابعة البرامج وتحليلها والإلمام بالقضايا المرتبطة بالبلاد وتكوين فكر ورأي واضح حول هذه الأمور".<sup>3</sup>

وعرف إبراهيم مذكور الوعي السياسي بأنه حالة ذهنية تتمثل في إدراك الإنسان للعالم على نحو عقلي أو وجداني، وهذا يعني أن الوعي هو الخاصية التي تتيح للإنسان أن يمتلك شروط وجوده على نحو ذهني .

<sup>1</sup> صبري بديع عبدالمطلب الحسيني، الوعي السياسي في الريف المصري، ط 1، مركز الديمقراطية العربي، برلين، ألمانيا، 2017، ص8.

<sup>2</sup> عتيقة بوزايد، دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى طلبة جامعة قاصدي مرياح ورقلة (الفييسوك نموذجاً) دراسة ميدانية لعبئة من طلبة السنة الثانية ماستر اصال جماهيري و وسائل جديدة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر تخصص اتصال جماهيري و وسائل جديدة، 2021-2022، ص7.

<sup>3</sup> شدان يعقوب خليل أبويقوب، اثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين: نابلس، 2015، ص20.

أما بيتر فيري أن الوعي السياسي هو أحد أنماط المعارف والاتجاهات والقيم التي تشكل الثقافة السياسية للأفراد من حيث ارتباطها بالسلطة السياسية .

ويرى حجازي أن الوعي السياسي هو القدرة على إدراك المنهج القويم لتصريف القضايا والمشكلات الاجتماعية التي يصادفها المرء في حياته<sup>1</sup> .

وتعرفه لطيفة خضر بأنه: " معرفة المواطن بحقوقه السياسية وواجباته وما يجري حوله من أحداث ووقائع» وتعني قدرة المواطن على التصور الكلي للواقع المحيط به بالإضافة إلى تجاوز هذا المواطن للخبرات الجماعية التي ينتمي إليها . " بينما رفيق المصري فيري بأنه ما يوجد لدى الفرد من معارف سياسية» بالقضايا والمؤسسات والقيادات السياسية<sup>2</sup> .

ويمكن أن يعرف الوعي السياسي أيضا بأنه 'الرؤية الشاملة بما تتضمنه من معارف ويحكم ويحللها سياسية وقيم واتجاهات سياسية تتيح للإنسان أن يدرك أوضاع مجتمعه ومشكلاته عليها ويحدد موقفه منها والتي تدفعه للتحرك من أجل تغييرها وتطويرها<sup>3</sup> .

وتعرف الموسوعة البريطانية الوعي السياسي بأنه : ' ما لدى الأفراد من معارف سياسية على المستوى المحلي أو العالمي، نتيجة الثقافة السياسية التي يحصل عليها المواطنون داخل المجتمع والتي تعد مؤشرا جيدا على التقدم أو التخلف السياسي من حيث إدراك المواطنين لدورهم في صنع القرار ومدى ظهور فكرة المواطن السياسي لدى الشباب يعني إدراك الشباب للواقع السياسي والتاريخي لمجتمعهم ودورهم في العملية الشبابية ومشاركتهم في التصويت والسلوك الانتخابي واتجاهاتهم السياسية وإنتمائهم للأحزاب القائمة وكيفية الاعتماد على ما ينبغي دعمه أو تغييره .

### المطلب الثاني: أهمية الوعي السياسي

تكمن أهمية الوعي السياسي فيما يلي:

1- شدان يعقوب خليل أبويعقوب، نفس المرجع السابق، ص(20-21).

2- عبد الحق بجاوي ، نشرات قناة الجزيرة الإخبارية والوعي السياسي بالصراع العربي الإسرائيلي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسدي مرياح ورقلة، الجزائر، 2010-2011، ص20.

3- يعقوب شدان خليل أبويعقوب، نفس المرجع السابق، ص21.

- قضية النهضة الحضارية فالوعي هنا يساعد على النهضة الحضارية من خلال معرفة الأفراد بالظروف والتطورات ودور التكنولوجيا الحديثة في مجال التزويد بالمعلومات، كل هذا يكون بمثابة سبيل إلى الوعي السياسي بإتجاه تطور المجتمع ونهضته، وأن النهضة الحضارية والفكرية لا يمكن تحقيقها دون الربط بين الوعي التاريخي والوعي بالأمور التي يمر بها الأفراد لأن بناء الوعي السياسي لا يمكن أن يتحقق في مرحلة، وإنما يتطلب ذلك عدة مراحل لا بد من توفيرها في سبيل النهوض بالواقع السياسي للمجتمع.

- تحليل الأحداث بصورة موضوعية وعلمية: بعيد عن العواطف وتأثيرات البيئة، حيث يساعد الوعي السياسي للمحيط الذي يعيش فيه الإنسان على تحليل الأمور السياسية من زوايا متعددة بحيث يعطي الواقع مشهد علميا وأكاديميا يخدم الدارسين في هذا المجال وأهمية الوعي السياسي هو إعادة ترتيب وصياغة الأفكار والمعتقدات التي سادت في حياة الشعوب في البلدان المختلفة خلال العقود الماضية، وما تزال عن طريق نشر المعرفة وثقافة الحوار وقبول الآخر<sup>1</sup>.

- الوعي السياسي يحدد دور الدولة ومؤسساتها في التعامل مع القضايا الحيوية التي تحدث داخل المجتمع، وأن الوعي السياسي الموجود لدى الأفراد غالبا ما يقيد حركة الدولة ولا يسمح لها بأن تعمل لها بشكل مطلق في الساحة الداخلية وحتى على المستوى الدولي.

- كما أن الوعي السياسي له أهمية بالغة وذلك من أجل إخراج المجتمع من الإنغلاق والجمود والسيطرة الشمولية للدولة في حياة المواطنين.

- إن الوعي السياسي يساعد في القضاء على الإستبداد السياسي الذي يعد من أهم المشاكل وأخطر الأزمات إذ يعد هذا الإستبداد السبب الرئيسي وراء التخلف في العديد من المجالات الأخرى، الإجتماعية، الثقافية، الإقتصادية ... إلخ.

1- يعقوب شدان خليل أبو يعقوب، نفس المرجع السابق، ص22.



- و إن أفضل طريقة للتخلص من الإستبداد والقمع هو معرفة الشعب لماله وما عليه، أي لحقوقه وواجباته، وإن الشعوب المتقدمة قد تغيرت وتطورت نتيجة لنمو الوعي السياسي لديهم، إذ تحولت الدول الأكثر عداوة إلى حلفاء في مسائل الحرية والديمقراطية وغيرها من المسائل المتعلقة بحريات الأفراد والجماعات<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: خصائص الوعي السياسي

للعوعي السياسي خصائص وميزات نجملها فيما يلي:

- الوعي السياسي إدراك قائم على الإحساس بالمجتمع.
- يهتم الوعي السياسي بمعرفة المشكلات والأسباب والآثار المترتبة عليها.
- يتكون الوعي السياسي بمعرفة المشكلات والأسباب والآثار المترتبة عليها.
- يتكون الوعي السياسي ويتبلور أثناء مراحل نمو الفرد ومسيرة حياته.
- الوعي السياسي هو خطوة مهمة في تكوين الإتجاهات السياسية والسلوك السياسي.
- يتوقف الوعي السياسي للفرد على ثقافته السياسية، حيث يتكون نتيجة ما يتوافر للفرد من معرفة وفهم الأمور.
- ينمو ويتطور هذا الوعي خلال سنين عمر الفرد المختلفة ليصبح محصلة للمؤثرات الثقافية التي يتعرض لها الفرد<sup>2</sup>.
- يعتمد الوعي السياسي على الإدراك بصفة أساسية حيث أن الإدراك عملية عقلية يقوم الفرد من خلالها بعملية إنتقاء الفرد للمعلومات وتنظيمها وتفسيرها.
- يتلازم المكون المعرفي والمكون الوجداني في الوعي السياسي، حيث أن الوعي ينبع من الوجدان ومشبع بالمعرفة.

1الحاج بولال ، مجري عبدالله، دور الإعلام المحلي في الوعي السياسي لدى المرأة، إذاعة أذرار الجهوية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية، جامعة أحمد دراية، اذرار، 2021-2022، ص14.

2-أحمد ذكي عامر ذكي، الوعي السياسي لدى الشباب الأسواني، مجلة البحوث والدراسات الافريقية، مج8، ع1، جامعة اسوان، 2024، صص(32-33).

## المبحث الثاني: الوعي السياسي وتأثيره في المجتمع

### المطلب الأول: دور الوعي السياسي في أوساط المجتمع

أولاً: الوعي السياسي يلعب دوراً حيوياً داخل المجتمع بعدة طرق، من أبرزها:<sup>1</sup>

1. زيادة المشاركة السياسية : يساعد الوعي السياسي على زيادة مشاركة أفراد المجتمع في العملية السياسية، سواء من خلال الإنتخابات أو المظاهرات أو النقاشات العامة . وهذا يساهم في تعزيز ديمقراطية المجتمع وتحقيق إنتقال سلمي للسلطة .
2. تحقيق الإصلاحات : يمكن للوعي السياسي أن يسهل تحقيق الإصلاحات في المجتمع، عندما يتحدث الأفراد بوضوح بشأن القضايا المهمة ويعارضون الظلم الإجتماعي والفساد .
3. التصدي للتمييز والظلم : يساعد الوعي السياسي في تمكين الأفراد من التصدي للتمييز والظلم في المجتمع، والدفاع عن حقوقهم وحقوق الآخرين .
4. توعية الناس بالقضايا السياسية : يساعد الوعي السياسي في توعية الناس بالقضايا السياسية المهمة وتأثيرها على حياتهم اليومية، مما يجعلهم أكثر قدرة على إتخاذ القرارات الصائبة والمدروسة .
5. تعزيز الوحدة والتضامن : يمكن للوعي السياسي أن يعزز الوحدة والتضامن بين أفراد المجتمع من خلال فهمهم المشترك للقضايا السياسية وعملهم معاً من أجل تحقيق التغيير الإيجابي .

### ثانياً: الوسائط المساهمة في الوعي السياسي :

توجد عدة أليات أكدها العديد من الباحثين و الدارسين في علم الإجتماع السياسي على أنها تساهم بشكل كبير في الوعي المجتمعي نظرا لدورها في تعزيز وتنمية قدرات المجتمع وهي كالتالي :

أ- الأحزاب السياسية - برنامج الأحزاب السياسية

ب- المجتمع المدني (دور المجتمع المدني ) نموذج حي .... الوطني للمجتمع المدني في تعزيز الوعي السياسي.

1- الحاج بولال، مجري عبدالله، نفس المرجع السابق، ص20.

-المجلات، الجرائد اليومية الوطنية ودورها بالوعي .

صفحات التواصل الإجتماعي " telegeqm-Facebook-twitter " ولكن يعد الفيسبوك من أهم وسائل التواصل الإجتماعي في تعزيز الوعي حيث نلاحظ ان العديد من النخب السياسية تركز عليه لسبب واحد كأن كل أوساط المجتمع تملك حساب في الفيسبوك وتضع نشاطاتها ( السياسية وبرامجها ) وحتى الإذاعات بشكل كبير على الفيسبوك حيث تضع برامجها ونشاطاتها في تقنية "life" لدى المستعين مثل ماتر عليها إذاعة غرداية ، كما أكد لنا مدير إذاعة غرداية بأنها تركز على تقنية اللايف لدى المستعين من خلال صفحتها على الفيسبوك .

- الأهداف السياسية التي تهدف إليها الأحزاب السياسية .

- الحديث عن توجهاتها وموافقتها إتجاه مختلف القضايا السياسية الوطنية الإقليمية و الدولية حول تعديل الدستور .

- مشاورات سياسية .

- المواعيد الإنتخابية يتم فيها إستمناقة ممثلي مختلف الإستحقاقات ( الرئاسيات، إنتخابية تشريعية و رئاسية) هذه القضاءات تتنوع حسب الشبكة البرمجية المسطرة من طرف كل إذاعة سواء كانت محلية أو وطنية .

كما تعد هذه القضاءات فرصة لإستمالة الناخبين للتموين لصالح المرشحين <sup>1</sup>.

### بعض الأمثلة على كيفية تأثيرها:

1. الجمعيات المدنية : تلعب الجمعيات المدنية دوراً هاماً في زيادة الوعي السياسي بين أفراد المجتمع، فهي تقوم بتنظيم الحملات التوعوية والنشاطات التي تسلط الضوء على القضايا السياسية المهمة وتحت الناس على المشاركة في العملية الإنتخابية .

عثمانية عبد القادر، صوالحية الزهرة، مساهمة شبكات تاريخ الإطلاع <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/1/06/2024> - 1

التواصل الاجتماعي في الوعي السياسي لدى الشباب مستخدم الفايوك في الجزائر(نموذج) مجلة المعيار، مجلد 26، عدد5(ر.ت) 67، سنة 2022

2. الأحزاب السياسية : تعتبر الأحزاب السياسية أداة هامة لتعزيز الوعي السياسي بين الناس . فهي تقدم برامجها السياسية وتنظم الندوات والنشاطات التي تساعد على توعية الجمهور بالمسائل السياسية وتشجيعهم على المشاركة الفعالة.
3. وسائل الإعلام : تلعب وسائل الإعلام العامة والخاصة دوراً مهماً في نقل المعلومات والأخبار السياسية للجمهور .وبذلك تساهم في زيادة الوعي السياسي بين الناس وتثقيفهم بشأن القضايا السياسية المهمة.
4. التقنية ووسائل التواصل الاجتماعي : تلعب التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي دوراً مهماً في نشر الوعي السياسي بين الناس .فهي تتيح فرصة للتفاعل والنقاش بين الأفراد حول القضايا السياسية وتسهل وصول المعلومات والأخبار بسرعة وسهولة.

#### المطلب الثاني: الإذاعة ودورها في الوعي المجتمعي:

الإذاعة تعتبر وسيلة هامة لنشر الوعي السياسي بين الناس. إليك بعض الأسباب التي تجعل دور الإذاعة مهماً في هذا الصدد :

1. تواصل دائم : الإذاعة تمكن من الوصول إلى الجماهير الكبيرة بشكل مباشر، سواء كانوا في المناطق الحضرية أو الريفية، وتتيح لهم الاستماع إلى الأخبار والبرامج السياسية في أي وقت ومن أي مكان .
2. تنوع البرامج : تقدم الإذاعة مجموعة متنوعة من البرامج السياسية، مثل الندوات والمقابلات والتحليلات والبرامج التوعوية، التي تساعد على توعية الجمهور حول القضايا السياسية المهمة .
3. التفاعل والمشاركة : يمكن للإذاعة أن تشجع الجمهور على المشاركة في الحوارات والمناقشات السياسية من خلال إجراء استطلاعات رأي أو إستضافة خبراء ومتخصصين للرد على استفسارات الجمهور .
4. الشفافية والموضوعية :تعتبر الإذاعة مصدراً مهماً للأخبار والمعلومات السياسية، وتسعى بشكل عام إلى تقديم المعلومات بشكل شفاف وموضوعي دون تحيز أو تأثير من أطراف غير محايدة<sup>1</sup> .

بهذه الطريقة، تلعب الإذاعة دوراً مهماً في زيادة الوعي السياسي بين الناس وتحفيزهم على المشاركة الفعالة في العملية السياسية وإتخاذ القرارات المستنيرة

## خلاصة الفصل:

الوعي السياسي يعتبر أمراً ضرورياً وحيوياً لتحقيق التقدم والتغيير في المجتمعات. فهو يمكن الأفراد من فهم العملية السياسية ومشاركتها بشكل فعال، كما يمكنهم من الوقوف ضد الظلم والفساد والدفاع عن حقوقهم. تأثير الوعي السياسي في المجتمع يظهر من خلال زيادة الانخراط السياسي والمشاركة الفعالة في العملية الديمقراطية، وكذلك زيادة الوعي بالقضايا الاجتماعية والبيئية والاقتصادية التي تؤثر على حياة الناس. إذا كان لدى الأفراد والمجتمعات وعي سياسي قوي، فإنها تصبح أكثر قدرة على تحقيق التغيير والتحسين في البيئة السياسية والاجتماعية المحيطة بها. وبالتالي، يمكن للوعي السياسي أن يساهم في بناء مجتمع أكثر عدالة وديمقراطية وازدهاراً.

# الفصل الثالث:

دراسة ميدانية بالإذاعة المحلية

غرداية والمنیعة نموذجاً

**تمهيد:**

بعد دراستنا في الفصلين الأول والثاني عن أهمية ودور الإذاعة المحلية ومكانة الوعي السياسي داخل أوساط المجتمع من خلال الأدوار التي يقوم بها الإذاعة.

سنحاول في هذا الفصل الثالث أن توجه للجانب التطبيقي حيث إعتدنا على أدوات التحليل العلمي وهما:

1- المقابلة والزيارة الميدانية

2- الإستبيان وتحليل الإستمارة

حيث قادتنا زيارة لإذاعة غرداية الجهوية في إطار الدراسة الميدانية لإستكمال مذكرتنا وتمت زيارة المرافق والمكاتب والأستوديوهات ومقابلة الصحفيين داخل الإذاعة وصولاً للسيد مدير إذاعة غرداية.

وعليه سنحاول في هذا الفصل تحليل المقابلة والإستبيان الذي وزعناه على العديد من الفئات العمرية للوصول لنتيجة علمية و عملية و للإجابة على إشكالية الدراسة المتمثلة في دور الإذاعة المحلية في تمكين الوعي السياسي لدى المواطن المحلي غرداية.

**المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة إذاعة غرداية**

**المطلب الأول: تعريف إذاعة غرداية:**

إذاعة غرداية هي إذاعة محلية تعمل في منطقة ولاية غرداية في الجزائر. تبث الإذاعة برامج إخبارية وترفيهية وثقافية تستهدف الجمهور المحلي في المنطقة . تأسست إذاعة غرداية بهدف توفير خدمة إعلامية محلية متنوعة لسكان المنطقة وتعزيز التواصل والتفاعل المجتمعي .

**المطلب الثاني: شرح لإذاعة غرداية**

**أولاً: الموقع :**

تقع إذاعة غرداية داخل مقر ولاية غرداية وتتربع على مساحة 273.90م<sup>2</sup>

**ثانياً: التأسيس:**

بداية البث: بدأ البث التجريبي يوم 24 فبراير 2001 بمعدل 08 ساعات يومياً .

التدشين الرسمي: تعد إذاعة غرداية أول إذاعة جهوية يذنها رئيس الجمهورية ، وحدث ذلك يوم 07 جوان 2001 من قبل الرئيس : عبد العزيز بوتفليقة وتم تمديد البث الى 12 ساعة يومياً في 17 جوان 2007

**ثالثاً: التأطير البشري :**

يؤطر إذاعة غرداية بالإضافة إلى المدير :35 إطار أو عاملاً يتوزعون على الأقسام التالية :

. الإدارة 10 موظفاً +01 رئيس المصلحة الإدارية والمالية

الإنتاج :09 مخرجا ومنشطا +01 رئيس مصلحة الإنتاج والبرمجة

. الأخبار 07صحفيين +01رئيس مصلحة الأخبار

. المصالح التقنية : 05 تقنيين + رئيس مصلحة التقنيين

ويتعاون مع الإذاعة:03 منتجا 04 مراسلين: يتابعون مختلف الأحداث والأنشطة عبر مختلف



دوائر الولاية: القرارة بريان زلفانة متليلي ضاية بن ضحوة ، بنورة العطف، إضافة الى ولاية المنبعة الجديدة

رابعاً: البث ومجال الغطية:

تبث إذاعة غرداية على الموجات التالية

• غرداية وما جاورها: جهاز إرسال 10KW

طول الموجة :343م.

• عبر الساتل : القمر الصناعي :NSS7

زاوية الميل :22 غربا .

الموجة 12735 GHZ أفقيا

الترميز:18085

• عبر الساتل : القمر الصناعي : AB3

زاوية الميل 05 غربا

الموجة : 16065GHZ أفقيا

الترميز 18085

• القناة الأولى : بغرداية على جهاز إرسال F M

على الموجة:93.2 MHZ

• القناة الثانية : على الموجة96.4 MHZ

• القناة الثالثة : على الموجة99.7 MHZ

• قناة : جيل أف أم : على الموجة 94.7 MHZ

إذاعة القرآن الكريم : على الموجة : 103,2MHZ

خامسا: التجهيز والوسائل:

تتوفر إذاعة غرداية الجهوية على ثلاث أستديوهات :

1. أستديو الإرسال : لوحة التحكم الرقمية تحمل 18 مدخلا: إضافة إلى قارئ للأقراص وقارئ

للأنشطة وقارئ للأسطوانات ،و CDM وجهاز إعلام آلي NETIA

2. أستديو الإنتاج : لوحة التحكم رقمية تحمل 24مدخلا ، وقارئين للأقراص وقارئين للأنشطة و03

قارئ الأسطوانات ، إضافة إلى المتحكم في المؤثرات الصوتي ، وقارئ MINIDISK

3. أستديو المزج والتركيب : لوحة التحكم رقمية تحمل12 مدخلا ،04 قارئ مسجل ضوئي

OPTIQUE.MAGNETO وقارئين للأقراص المضغوطة وقارئين للأنشطة و03 قارئ الأسطوانات

وجهاز إعلام آلي NETIA

4. قاعة موزع NETIA:تحتوي موزعين ، جهاز تسجيل البث اليومي

قاعة محمد سوفي : تحتوي على لوحة تحكم تماثلي ب: 07 مداخل جهازين مكروفون لا

سلكي،casquesans fil

سادسا: وسائل النقل:

تتوفر إذاعة غرداية على 05 سيارات وسيارة أستوديو المتنقلة VHF (مرسيدس)

سابعا: مكتبة الاغاني:

تحتوي على أكثر من ألف عنوان متنوع بين مختلف الطبوع الغنائية إضافة إلى بعض العناوين الكتب

المتنوعة والمجلات المتخصصة

ثامنا: الأرشيف :

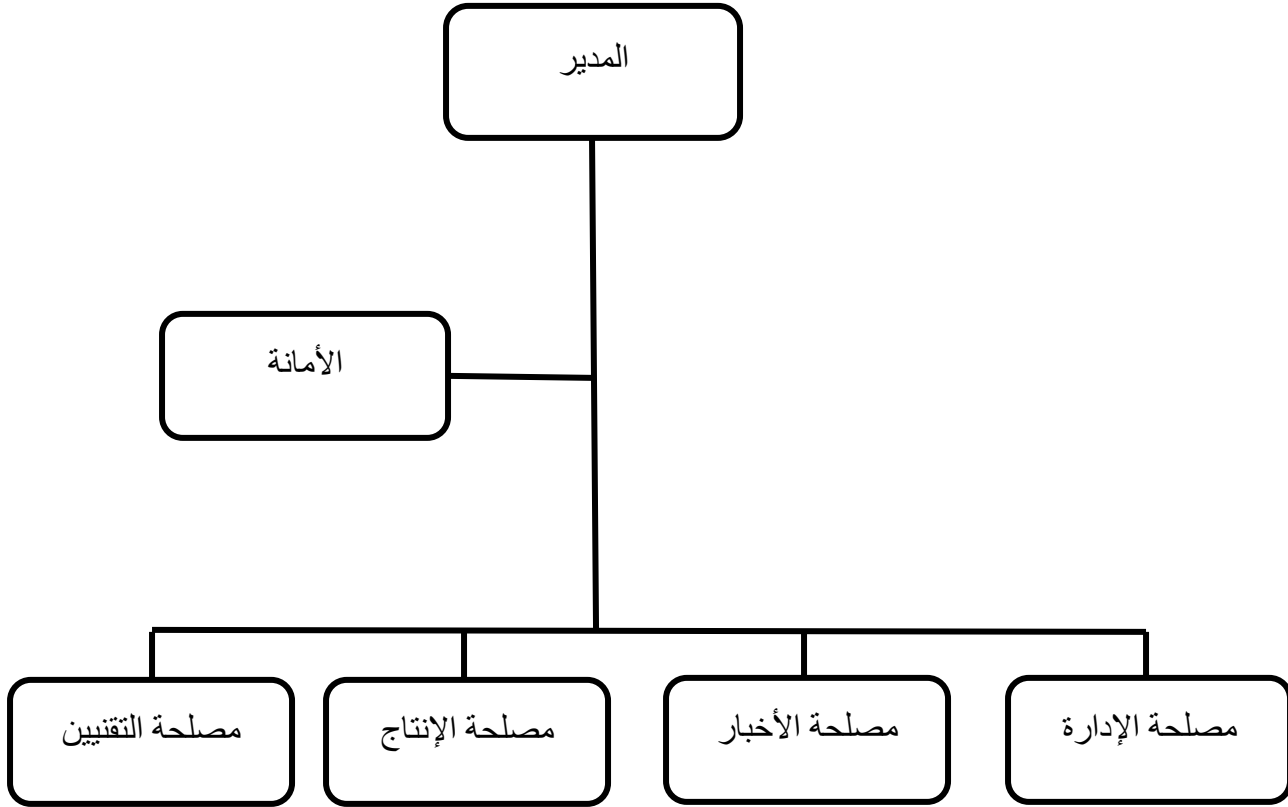
يشتمل على نحو 2500 شريط كاسيت تتضمن جملة من البرامج و الحصص الإذاعية المختلفة

التناول والمعالجة الإخبارية لبرامج التشكيلات السياسية والأحزاب في الإذاعة الجزائرية ومن ضمنها إذاعة

غرداية والمنبعة تكون بتقديم الرأي والرأي الآخر وإتاحة الفرصة لهذه التشكيلات السياسية عن برامجها

وطموحاتها لكن مع الأخذ بعين الإعتبار الخط الإفتتاحي والسياسة التحريرية للإذاعة الجزائرية التي تحترم حرية التعبير دون المساس بمقومات الهوية الوطنية ووحدة الوطن والمواطن وتكرس لغة الحوار والتسامح .

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي لإذاعة غرداية .



المصدر: وثيقة متحصل عليها من الإذاعة المحلية غرداية

## المبحث الثاني: عرض ومناقشة الدراسة

في هذا المبحث سنحاول عرض ومناقشة الدراسة الميدانية بالإذاعة المحلية من خلال منهجيته

## المطلب الأول: منهجية الدراسة

أولاً- منهج الدراسة: أي بحث علمي لا يمكن أن يصل إلى النتائج المرغوبة دون إتباع منهج واضح يتم من خلاله دراسة المشكلة محل البحث، حيث استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد الطريقة المثلى لوصف الظاهرة المدروسة وتحليل بياناتها، فهو أحد أشكال التحليل والتفسير المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة .

ثانياً- مجالات الدراسة: إن تحديد مجالات الدراسة يعد من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الإجتماعية، وعليه فإن لكل دراسة ثلاثة (03) مجالات وهي:

- **المجال الزمني:** امتدت الفترة الزمنية في إنجاز هذه الدراسة من: 2024/03/11 إلى : 2024/03/13 أين تم توزيع الإستبيان على العاملين وإستعادتها .
- **المجال المكاني:** أجريت هذه الدراسة بإذاعة المحلية ولايتي غرداية والمنیعة .
- **المجال البشري:** لقد شمل مجموعة من موظفي والعمال الإذاعة المحلية حيث تم توزيع 45استمارة استبيان وتم استرجاع 42استمارة فقط .

## المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

أولاً- مجتمع الدراسة : يتمثل مجتمع الدراسة في جميع عناصر المشكلة أو الظاهرة، ومن خلال دراستنا فإن مجتمع الدراسة يتكون من مجموع العاملين بإختلاف جنسهم ورتبهم المهنية في المؤسسة محل الدراسة، المتمثلة في إذاعة المحلية ولايتي غرداية داخل الولاية ، والمنیعة بحي بلعيد .

ثانياً- عينة الدراسة :

بهدف إجراء الدراسة تم توزيع الإستبيان على مجموعة من أفراد مجتمع الدراسة حيث تم إختيارهم عشوائياً والبالغ عددهم (45) عامل بإختلاف مستوياتهم ووظائفهم من أصل (50) عامل ، ولقد تم إسترجاع (42) إستبيان وبعد فحصها والتدقيق تم إلغاء إستمارتين (02) لأنها لم يتم الإجابة على بعض الأسئلة ولنتحصل في الأخير على (40) استبيان.

الجدول رقم (01) توزيع الإستبيان على عينة الدراسة

الإستبيان	الموزعة	المسترجعة	الضائعة	الملغاة	قابلة لتحليل
العدد	45	42	03	02	40

المصدر: من إعداد الطالبة وفقاً لتوزيع الإستبيانات وإستردادها

المطلب الثالث : أدوات الدراسة

\_الإستبيان: يعرف الإستبيان بأنه عبارة عن إستمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة المترابطة والمتسلسلة، والتي يتم الإجابة عليها وتعبئتها من قبل المبحوث لجمع المعلومات والبيانات حول إشكالية البحث .

وقد تم إعداد أسئلة الإستبيان في بحثنا من خلال فرضيات الدراسة بغرض معرفة مدى صدقها للوصول إلى النتائج المرجوة، وقد تم تقسيم إستمارة الإستبيان إلى محورين (02) محاور المحور الأول يتضمن البيانات الشخصية ،والمحور الثاني يحتوي على (10) أسئلة حول دراسة إستبائية لعينات متعددة من جمهور مستعمر إذاعة غرداية والمنیعة.

### المطلب الرابع: عرض وتحليل البيانات

سوف نحاول مناقشة وتحليل المعطيات التي جمعت من إذاعة غرداية والمنیعة.

#### المحور الأول البيانات الشخصية :

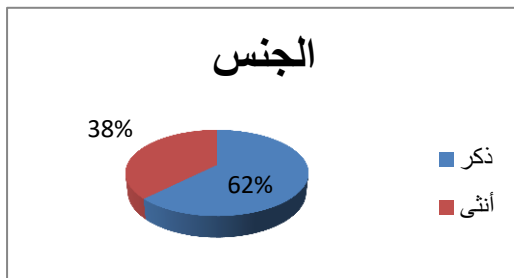
في المحور الأول من الإستبيان ركزنا على الجوانب الشخصية للعينة التي اسلمت التستبيانات لمعرفة التوجهات العامة لمستمعي الإذاعة .

الشكل رقم (02): يمثل توزيع العينة

1\_جدول رقم (02): يبين توزيع أفراد العينة

حسب الجنس

حسب الجنس



الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	25	62.5%
أنثى	15	37.5%
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج الإستبيان ومخرجات Excel وSpss

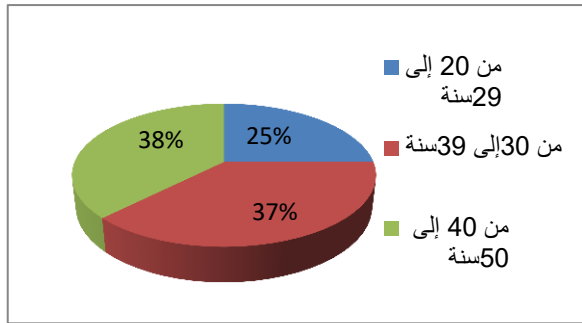
من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الذكور في أفراد العينة تمثل نسبة 62.5% في حين تمثل نسبة الإناث 25% وهذا راجع إلى مكان الدراسة فمعظم الموظفين كانوا من فئة الذكور يتوزعون على المهام الإدارية خاصة خرجات الميدانية .

نستنتج أن فئة الذكور أكثر مشاركة في مسابقات التوظيف الخاصة بالإذاعة المحلية وبالتالي فرص التشغيل عند هم أكبر من الإناث بالإضافة إلى أن مهنة إذاعة وإعلام أي مهنة الصحافة تتلائم مع طبيعة الرجل فهو يتطلب تقنيات ومهارات يستطيع انجازها وكذلك سبب عزوف إناث عن هذه المهنة يرجع إلى عدم تقبلها.

الشكل رقم (03) يبين توزيع أفراد

2\_جدول رقم (03): يبين توزيع أفراد العينة حسب السن

العينة حسب السن



السن	التكرار	النسبة المئوية
من 20 إلى 29 سنة	10	25%
من 30 إلى 39 سنة	15	37.5%
من 40 إلى 50 سنة	15	37.5%
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج الإستبيان ومخرجات Excel وSpss

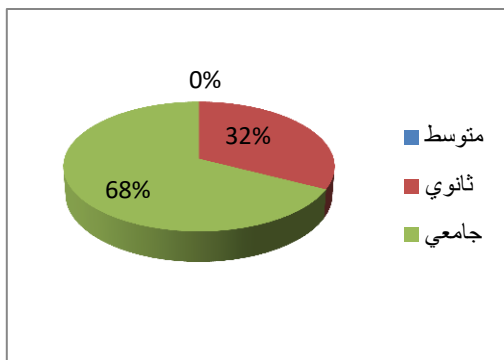
من خلال الجدول والشكل نلاحظ أن أكبر فئة عمرية هي الفئة من سنة 40 إلى 50 بنسبة % 37.5 تليها مباشرة الفئة التي تتراوح ما بين 30 إلى 39 سنة بنسبة % 37.5 و أخيراً فئة التي تتراوح ما بين 20 إلى 29 سنة بنسبة % 25 وهذا راجع إلى طبيعة نشاط المؤسسة بحيث نجد أن أكبر من كل الرتب المهنية الموجودة داخل المؤسسة. نستنتج أن المؤسسة تتميز بطابع خاص وهو أنها تحافظ على الموظفين أكبر سنا والذين يمتلكون خبر ومهارة في العمل.

الشكل رقم (04): يمثل توزيع أفراد العينة

3\_جدول (04): يبين توزيع أفراد

حسب المستوى التعليمي

العينة حسب المستوى التعليمي



المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
جامعي	10	25%
خريجين	15	37,5%
إطارات	15	37,5%
المجموع	40	100%

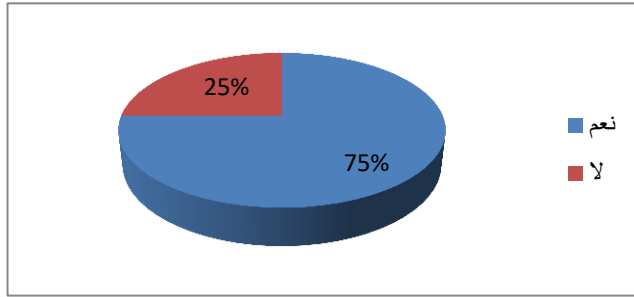
المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج الإستبيان ومخرجات Excel وSpss

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة هي فئتين الخريجين وإطارات إذ تقدر بنسبة 37,5% ثم تليها مباشر المستوى الجامعي بنسبة 10%.

نستنتج أن المؤسسة تستقطب الفئة المثقفة والمتعلمة من العاملين وذلك لأنها تتميز بتنوع الوظائف والمصالح عن باقي المؤسسات لكن رغم وجود الكفاءات إلا أن مستوى المؤسسة منخفض من كل النواحي .

المحور الثاني: دراسة إستبائية لعينات متعددة من جمهور مستمعي إذاعة غرداية والمنیعة .

4\_جدول رقم (05): هل تستمع لإذاعة غرداية شكل رقم (05): يمثل تستمع لإذاعة غرداية



الخيارات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	40	100%
لا	0	0%
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج الإستبيان ومخرجات Excel وSpss

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن نسبة العمال الذين أجابو بنعم قدرت ب 100% أما نسبة ب لا منعدمة تقدر ب 0%.

نرى أن معظمهم يستمعون إلى الإذاعة المحلية في ولايتي غرداية والمنیعة وهذا يدل على زيادة الوعي ونمو ثقافة مجتمع .

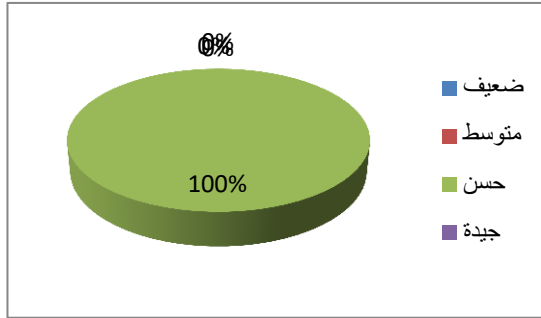


5\_جدول رقم (06): يوضح رأيك في

شكل رقم (06): يمثل توزيع رأيك في برامج الإذاعة المحلية

برامج الإذاعة المحلية

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	0	%0
متوسط	0	%0
حسنة	40	%100
جيدة	0	%0
المجموع	40	%100



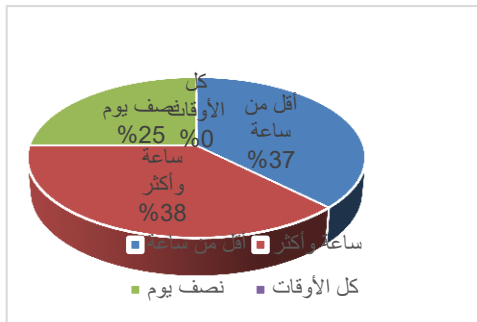
المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج الاستبيان ومخرجات Excel وSpss

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أغلبية العمال كان رأيهم في برامج الإذاعة المحلية حسنة حيث أكدوا ذلك بنسبة %100 أما باقي الخيارات كانت إجابات بلاشيء أي منعدمة مثل ضعيف و متوسط وجيدة.

نستنتج أن برامج الإذاعة المحلية لها دور فعال في وسط أفراد المجتمع بكلا الولايتي غرداية والمنبعة.

6\_جدول رقم (07): كم من الوقت تستمع إلى الإذاعة غرداية شكل رقم (07): يمثل توزيع كم من

الوقت تستمع إلى الإذاعة غرداية



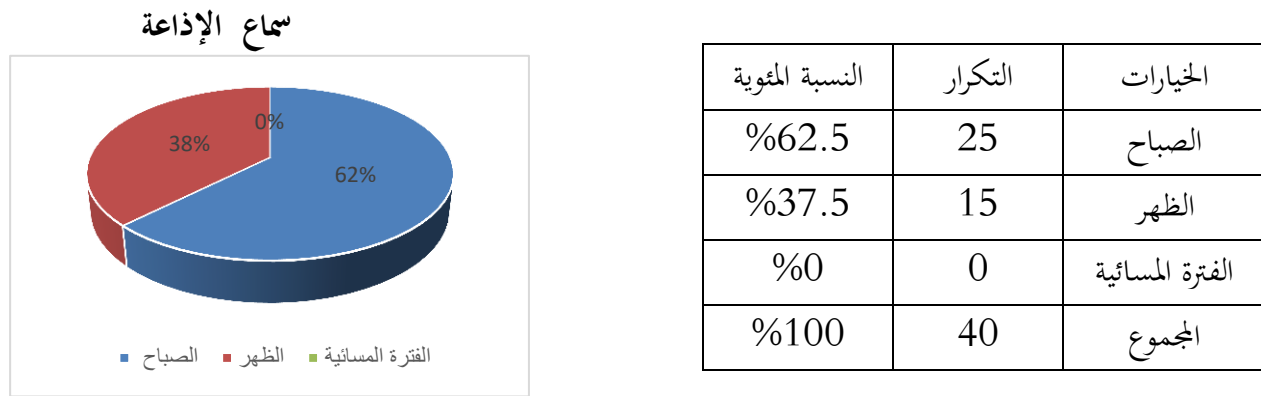
الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	15	%37.5
ساعة وأكثر	15	%37.5
نصف يوم	10	%25
كل الأوقات	0	%0
المجموع	40	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج الاستبيان ومخرجات Excel وSpss

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن أغلبية العمال يؤكدون على الكم من الوقت المستغرق في إستماع إلى الإذاعة أقل من ساعة وذلك بنسبة 15%، وترى فئة أخرى من العمال بأنهم يستمعون ساعة وأكثر للإذاعة المحلية بنسبة 15% و في حين ترى فئة أخرى وقت إستماع لإذاعة المحلية نصف يوم بنسبة 10%، وفئة الأخيرة كانت إجاباتهم منعدمة حول كل الأوقات في إستماع لإذاعة المحلية .

من خلال النتائج نستنتج أن هناك إنقسام واضح بين العمال حول أوقات إستماع لإذاعة المحلية بغرداية .

7\_جدول رقم (08): يبين الفترة الزمنية التي تحدد سماع الإذاعة شكل رقم (08): يمثل توزيع الفترة الزمنية التي تحدد



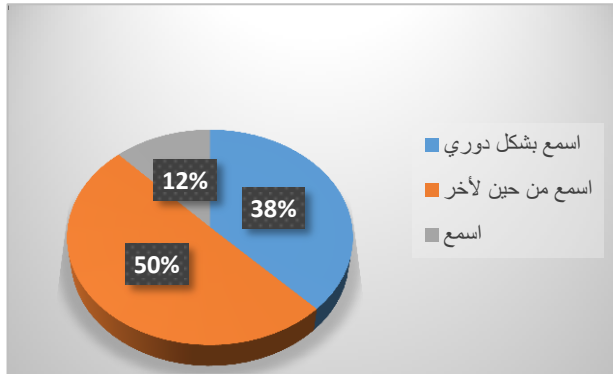
المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج الإستبيان ومخرجات Excel وSpss

من خلال الجدول يتبين لنا أن معظم العمال أجابوا بأن الفترة الزمنية التي تحدد سماع الإذاعة المحلية وهي الفترة الصباحية بنسبة 62.5% أجمعوا بأنها الوقت المناسب لإستماع، من جهة أخرى نجد فئة أجابوا بالفترة الظهرية بنسبة 37.5%، وفئة الأخيرة لاشيء الفترة المسائية بنسبة 0% وذلك راجع إلى فترة الزمنية التي حددها العمال إلى سماع الإذاعة المحلية وهي الفترتين الصباحية والظهرية.

نستنتج أن الفترة الزمنية التي إشارا إليها أغلب العمال لإستماع الإذاعة المحلية بكلا الولايتي غرداية والمنبعة هي الصباح والظهر ويعود إلى حسب كل شخص وفترة إستماعه للإذاعة .

08\_جدول رقم (09): يبين تستمع لآخبار إذاعة غرداية شكل رقم (09): يمثل توزيع تستمع لآخبار إذاعة

غرداية



الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
اسمع بشكل دوري	15	37.5%
اسمع من حين لآخر	20	50%
اسمع	05	12.5%
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج الإستبيان ومخرجات Excel وSpss

من خلال الجدول نلاحظ أن تبين لنا أن أكبر نسبة كانت من أجل سماع الأخبار إذاعة من حين إلى آخر التي قدرت ب 50% ، أما بالنسبة لفئة أخرى الذين يسمعون بشكل دوري بنسبة قدرت ب 37,5% ، ثم بنسبة 05% كانت اسمع فقط .

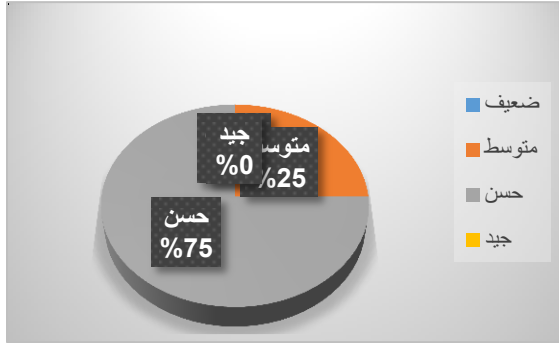
نستنتج من ختلاف آراء العمال أن إذاعة المحلية يستمعون لها بفترات قليلة حسب الحاجة إليها أو حسب المواضيع المقترحة.

09-جدول رقم (10): بين ما رأيك في مستوى البرامج

الشكل رقم (10): بين ما رأيك في مستوى البرامج النقابية

النقابية المحلية اليومية التي تعني بقضايا الشخصية في ولاية

المحلية اليومية التي تعني بقضايا الشخصية في ولاية غردية



الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	0	0%
متوسط	10	25%
حسن	30	75%
جيد	0	0%
مجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج الإستبيان ومخرجات Excel وSpss

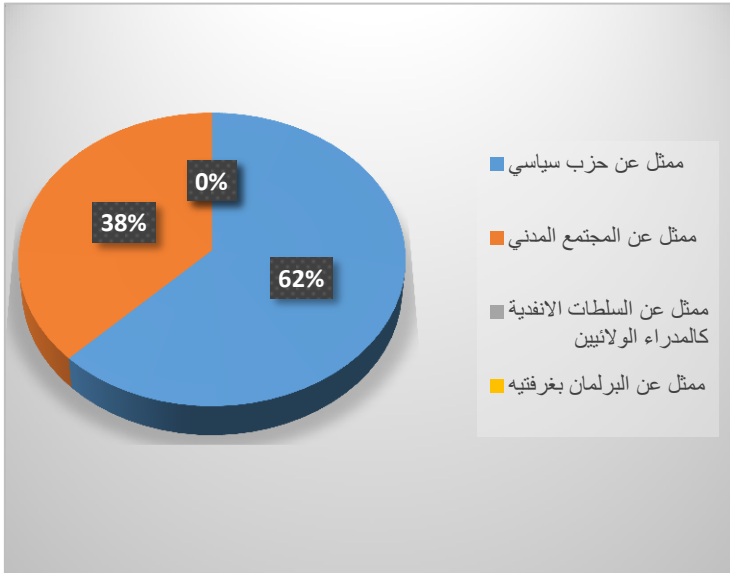
من خلال الجدول يتضح لنا أن معظم العاملين يرون مستوى البرامج النقابية المحلية اليومية التي تعنى بقضايا الشخصية أغلبهم أجابوا ب حسن وذلك بنسبة 75% أما الفئة أخرى من العمال كانوا قد أجابوا ب متوسط وقد بلغت نسبتهم ب 25%، وفتنتين آخرين ضعيف وجيد منعدمة أي لاشيء.

نستنتج في الأخير أن مستوى البرامج النقابية المحلية اليومية التي تعنى بقضايا الشخصية مرتفع بمقارنة سنوات الفارطة وهذا يدل على إهتمام العمال و أفراد المجتمع بنوع من هذه القضايا.

10- جدول رقم (11): يبين كيف ترى مستوى النقاش السياسي أثناء إستضافة إذاعة غرداية للمنتخبين المحليين في المجلس الولائي أو نواب البرلمان

الشكل رقم (11): يبين كيف ترى مستوى النقاش السياسي أثناء إستضافة إذاعة غرداية للمنتخبين المحليين في المجلس الولائي أو نواب البرلمان

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نقاش يخص ملفات التنمية	20	75%
نقاش يخص الواقع الاقتصادي المحلي	10	12.5%
نقاش تفاعلي يعالج المشهد السياسي	10	12.5%
المجموع	40	100%



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج الإستبيان ومخرجات Excel وSpss

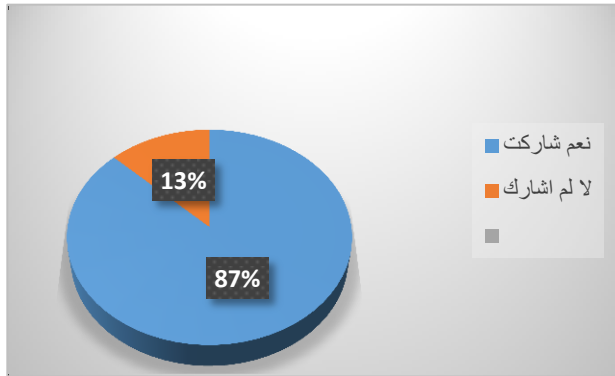
من خلال الجدول نلاحظ أن تبين لنا أن أكبر نسبة كانت من أجل نقاش يخص ملفات التنمية التي قدرت ب 75% بحيث يرون أنه يزيد من فعاليتهم داخل المؤسسة عن طريق الإحتكاك مع أشخاص ذو خبرة ، أما بالنسبة للعمال الذين يرون أن نقاش يخص الواقع الاقتصادي المحلي بنسبة قدرت ب 12,5% ، ثم بنسبة 12.5% كانت للعمال الذين يرون أنه يساعد على معرفة النقائص في أدائهم نقاش تفاعلي يعالج المشهد السياسي.

نستنتج من إختلاف آراء العمال يبين لنا يوجد تنوع في المواضيع المقترحة بإختلاف شرائح المجتمع ووعيهم سياسي .

11\_جدول رقم (12): يبين هل سبق وشاركت في حصة شكل رقم (12): يمثل هل سبق وشاركت في حصة

تفاعلية تعني موضوع سياسي

تفاعلية تعني موضوع سياسي



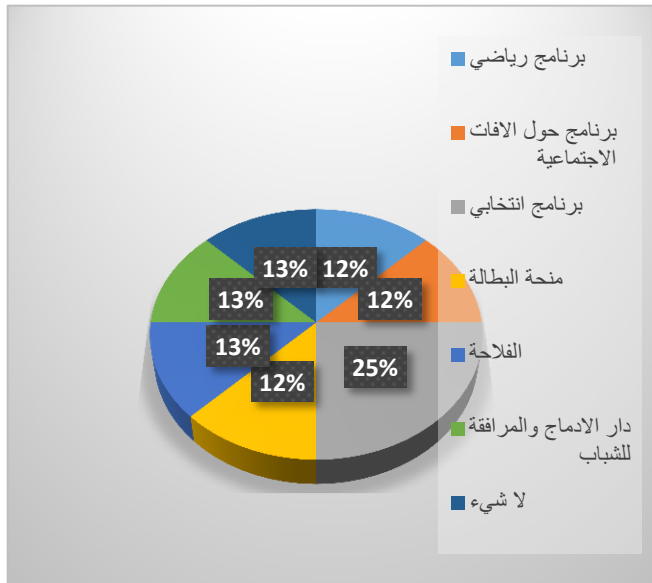
الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم شاركت	30	85.5%
لا لم اشارك	10	12.5%
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج الإستبيان ومخرجات Excel وSpss

من خلال الجدول نلاحظ أن تبين لنا أن أكبر نسبة كانت الإجابة بـ نعم التي قدرت بـ 85,5% بحيث يشاركون في حصص تفاعلية بعنوان سياسي ، أما بالنسبة الذين يرون بـ لا يعني لا يشاركون بنسبة قدرت بـ 12.5% .

ومنه نستنتج أن أغلب العمال مهتمون بالجانب السياسي ولديهم وعي به وهذا يدل إحتكاكهم بالمواضيع التي تخدم مجتمعنا الحالي والمستقبل.

12\_جدول رقم (13): يبين الموضوع الذي تناقشت فيه الشكل رقم (13): يبين الموضوع الذي تناقشت فيه



الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
برنامج رياضي	5	12.5%
برنامج حول الآفات الاجتماعية	5	12.5%
برنامج انتخابي	10	25%
منحة البطالة	5	12.5%
الفلاحة	5	12.5%
دار الإدماج والمراقبة للشباب	5	12.5%
لا شيء	5	12.5%
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج الإستبيان ومخرجات Excel وSpss

من خلال الجدول نلاحظ أن تبين لنا أن برنامج انتخابي هو أكثر إهتمام الذي قدر ب 25% بحيث يرون أنه يزيد من فعاليتهم داخل المؤسسة وإكتسابهم المهارات والخبرات عن طريق البحث عن نقائصهم ومعالجتها عن طريق الإحتكاك مع أشخاص ذو خبرة ، أما بالنسبة للعمال الذين يرون أن ببرامج الرياضية و الآفات الاجتماعية و منحة البطالة و الفلاحة ، وكذلك درا الإدماج والمراقبة للشباب، لاشيء كلها بنفس النسب والتكرارات قدرت كل وحدة ب 12,5%.

نستنتج من اختلاف آراء العمال أن لديهم إطلاع بشتى المجالات وهذا يدل ثقافتهم و حبهم لسياسة و إطلاع عليها لزيادة رصيدهم المعرفي والعلمي.

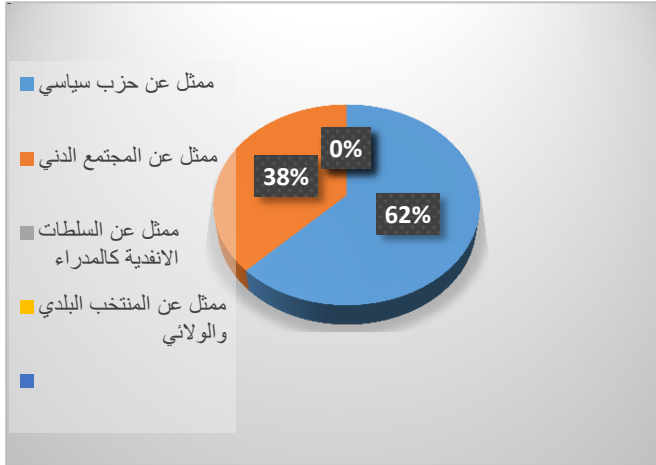
13\_ جدول رقم (14): يبين غالباً ما يتم

الشكل رقم (14): يبين غالباً ما يتم إستضافة

إستضافة إذاعة محلية لولايتي غرداية والمنيعة

إذاعة محلية لولايتي غرداية والمنيعة

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
ممثل عن حزب سياسي	25	62.5%
ممثل عن المجتمع المدني	15	37.5%
ممثل عن السلطات الانفدية كالمدرء	0	0%
ممثل عن المنتخب المحلي البلدي والولائي	0	0%
ممثل عن البرلمان بغرفتيه	0	0%
المجموع	40	100%



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج الإستبيان ومخرجات Excel وSpss

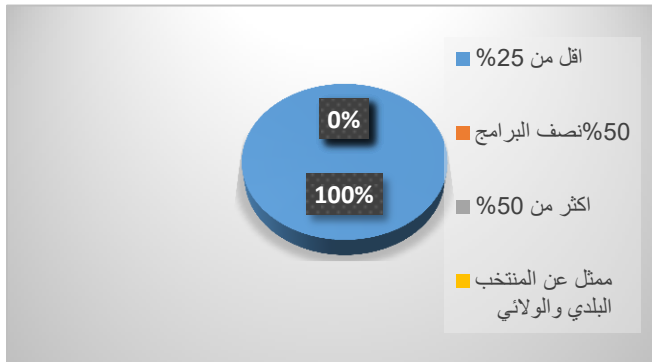
من خلال الجدول نلاحظ أن تبين لنا أن ممثلي عن الأحزاب السياسية قدرت ب 62.5% بحيث يرون أن أما الفئة الأخرى ممثل عن المجتمع المدني بنسبة قدرت ب 37,5% ، وتاليها ممثل عن السلطات الانفدياية كالمدرء الولائيين، ممثل عن المنتخب المحلي البلدي والولائي بالإضافة إلى ممثل عن البرلمان بغرفتيه بإجابات لأشياء أي منعدمة.

نستنتج أن غالباً ما يتم إستضافة إذاعة محلية لولايتي غرداية والمنيعة ممثلي المجتمع و السلطات المحلية و الولائية وهذا يدل على عدم إحتكاكهم وتواصلهم بالإذاعة المحلية، وهي تعتبر من الوسائل تواصل الإجتماعي في وقتنا الحالي.



14\_ الشكل رقم (15): يبين كم نسبة طرح

المواضيع السياسية في محتواها البرامجي في إذاعة غرداية



14\_ جدول رقم (15): يبين كم نسبة طرح المواضيع

السياسية في محتواها البرامجي في إذاعة غرداية

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 25%	40	100%
50% نصف البرنامج	0	0%
أكثر من 50%	0	0%
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج الإستبيان ومخرجات Excel وSpss

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة المواضيع السياسية في محتواها البرامجي في الإذاعة المحلية بغرداية أغلبهم أجابوا ب أقل من 25% التي قدرت ب 100% بحيث نرى فئتين أخريتين بإجابات لاشيء أي منعدمة. نستنتج نسبة المواضيع السياسية في محتواها البرامجي في الإذاعة المحلية بنسبة ضئيلة ويعود السبب عدم إحتواء السلطات المعنية بهاد النوع من البرامج عبر قناة الإذاعات المحلية بولايتي غرداية والمنیعة.

تحليل ومناقشة الفرضيات:

تحليل ومناقشة الفرضية العامة: تساهم الإذاعة المحلية في تمكين الوعي السياسي لدى المواطن المحلي بغرداية والمنیعة.

أولاً: الإذاعة المحلية تعمل على نقل الأخبار والمعلومات السياسية بشكل مباشر ودقيق، مما يساعد على توجيه الاهتمام السياسي للموظف وزيادة معرفته بالقضايا السياسية الهامة.

ثانياً: الإذاعة المحلية تسلط الضوء على القضايا الإجتماعية والإقتصادية التي تؤثر على الحياة اليومية للموظف، مما يعزز وعيه السياسي ويحفزه على المشاركة في الحوار السياسي وإتخاذ القرارات الصحيحة فيما يتعلق بالشأن العام.

ثالثاً: الإذاعة المحلية قد تقدم برامج ونقاشات تثقيفية تسلط الضوء على أهمية المشاركة السياسية ودور المواطن في بناء المجتمع والدفاع عن حقوقه، مما يعزز وعي الموظف بأهمية دوره السياسي ويحفزه على المشاركة الفعالة في الحياة السياسية.

بناءً على ذلك، يمكن القول بأن الإذاعة المحلية تلعب دوراً حيوياً في تمكين الوعي السياسي لدى الموظف وتحفيزه على المشاركة الفعالة في الحياة السياسية لصالح مصلحة المجتمع، وعلية فرضية محققة.

**تحليل ومناقشة الفرضية الأولى:** تساهم الإذاعة المحلية في تمكين الوعي السياسي لدى المواطن المحلي بغرداية والمنیعة من خلال البرامج السياسية خاصة برامج الأخبار، ومنها:

1- محتوى البرامج الإذاعية : البرامج التي تتناول قضايا سياسية وتثير الوعي السياسي للمستمعين تلعب دوراً هاماً في تعزيز الوعي السياسي . إذا كانت الإذاعة المحلية تقدم برامج توعوية وتثقيفية في مجال السياسة، فإنها ستساهم في زيادة الوعي السياسي للجمهور .

2- الإعتماد على مصادر موثوقة : يجب على الإذاعة المحلية الإعتماد على مصادر موثوقة والتحري عن الحقائق قبل نقل أي خبر سياسي، حتى يكون للمستمعين ثقة في المحتوى الذي يتلقونه ويتعودون عليه.

3- التوجيه السياسي :في بعض الأحيان، قد تتعرض الإذاعة المحلية لتوجيه سياسي يؤثر على طبيعة البرامج التي تعرضها ويحد من قدرتها على تحقيق الوعي السياسي للمستمعين.

4- التفاعل والردود : يلعب التفاعل المستمر مع المستمعين دوراً هاماً في زيادة الوعي السياسي، حيث يمكن للإذاعة المحلية أن تثير الحوار العام وتشجع على تقديم الآراء والتعليقات حول القضايا السياسية .

بناءً على ما ذكر، يمكن القول بأن الإذاعة المحلية تلعب دوراً كبيراً في زيادة وعي الجمهور السياسي، وذلك من خلال تقديم برامج متنوعة وموثوقة والتفاعل مع المستمعين بشكل فعال وعلية نستنتج بأن الفرضية محققة.

**تحليل ومناقشة الفرضية الثانية:** تساهم الإذاعة المحلية في تمكين الوعي السياسي لدى المواطن بغرداية والمنیعة من خلال البرامج السياسية خاصة في الحملة الإنتخابية.

، يمكن التحليل على النحو التالي:

- 1- تحسين التواصل وزيادة الوعي : برامج الإذاعة المحلية يمكن أن تلعب دوراً في تحسين التواصل وزيادة الوعي لدى الموظفين . من خلال بث برامج تثقيفية ومعلوماتية حول القضايا الإجتماعية والثقافية والسياسية في المنطقة، يمكن أن تساهم الإذاعة في توجيه الموظفين نحو مفهوم أعمق لبيئتهم وتاريخهم وعاداتهم.
  - 2- تحفيز الإبداع والإبتكار :من خلال برامج تحفيزية وثقافية وترفيهية، يمكن للإذاعة المحلية أن تلهم الموظفين وتشجعهم على التفكير خارج الصندوق وتنمية مهاراتهم الإبداعية والإبتكارية.
  - 3- تعزيز الروح الجماعية :الإذاعة المحلية يمكن أن تلعب دوراً في تعزيز الروح الجماعية بين الموظفين، من خلال بث برامج وجدول إذاعي يشجع على التفاعل والإندماج في الفعاليات والأنشطة المحلية.
  - 4- زيادة الوعي السياسي : إذا ما كانت الإذاعة تنقل الأخبار والمعلومات السياسية بشكل دقيق وموضوعي، يمكن أن يساهم ذلك في زيادة وعي الموظفين السياسي وتوجيههم نحو التفاعل مع القضايا السياسية المهمة.
- بشكل عام، يمكن أن تكون برامج الإذاعة المحلية في غرداية والمنبعة أداة فعالة لتأثير إيجابي على الموظفين من خلال تحسين التواصل، تحفيز الإبداع والإبتكار، تعزيز الروح الجماعية، وزيادة الوعي السياسي. ومع ذلك، يجب أيضاً أن يراعى أن الأثر الفعلي يعتمد على مدى تفاعل الموظفين مع هذه البرامج وعلى إدارة الإذاعة ومحتوى البرامج التي تقدمها ، ومنه فرضية محققة.

**تحليل الفرضية الثالثة:** ساهمت إذاعة غرداية والمنبعة المحلية في تنمية الوعي السياسي لدى المواطن خاصة في المحطات الإنتخابية، يمكن التحليل على النحو التالي:

- 1- زيادة معرفة الموظفين بالأحداث السياسية : من خلال بث الأخبار والتحليلات السياسية الدقيقة، يمكن لبرامج الإذاعة أن تساهم في تزويد الموظفين بمعلومات وافية حول الأحداث السياسية المحلية والعالمية، مما يعزز الوعي السياسي لديهم.
- 2- توجيه الموظفين نحو المشاركة السياسية : يمكن لبرامج الإذاعة توجيه الموظفين نحو المشاركة السياسية، سواء كانت عبر التصويت في الانتخابات أو المشاركة في الحوارات والمناقشات السياسية . تعزز هذه المشاركة الوعي السياسي لدى الموظفين وتعزز دورهم كأعضاء فاعلين في المجتمع.

3- تنمية المهارات السياسية : برامج الإذاعة يمكن أن تقدم محتوى يساهم في تنمية مهارات الفهم السياسي والتحليلية لدى الموظفين، وبالتالي يمكن لهم تقييم القرارات السياسية بشكل أفضل والمشاركة بفعالية أكبر في العملية السياسية.

4- تعزيز الحوار والتفاعل : من خلال برامج المناقشة والحوار السياسي، يمكن للإذاعة أن تشجع الموظفين على التفاعل مع القضايا السياسية والتعبير عن آرائهم، مما يساهم في تعزيز الحوار الديمقراطي وتعميق الوعي السياسي.

بناء على ذلك، يمكن القول إن برامج الإذاعة تلعب دوراً هاماً في تنمية الوعي السياسي لدى الموظفين من خلال زيادة معرفتهم بالأحداث السياسية، توجيههم نحو المشاركة السياسية، تنمية مهاراتهم السياسية، وتعزيز الحوار والتفاعل فيما بينهم. ومن ثم، يمكن أن تكون الإذاعة أداة فعالة في تعزيز الوعي السياسي والمشاركة المجتمعية لدى الموظفين ، وعليه فرضية محققة.

## النتائج العامة للدراسة:

من خلال هذه الدراسة الميدانية على عينة من الموظفين تمكنا من إستخلاص النتائج العامة التالية:  
- إن للعوامل الديمغرافية (الجنس، السن، المستوى التعليمي) دورا كبيرا في بناء الوعي السياسي وفهم مضامينها كما تقدم للباحث تصورا عن خصوصيات ورغبات واحتياجات الجمهور المستهدف.

- أن الوعي السياسي يحظى باهتمام كبير من طرف الموظفين إذا كان معروض بشكل يومي على أمواج الإذاعة وتكتسي جاذبية كبيرة إذا برمجت ضمن المواعيد الإخبارية لأن هذه الأخيرة تتأثر وبنسبة كبيرة من إهتمام المبحوثين.

- أن الإذاعة المحلية تنشر ثقافة الوعي السياسي بين المجتمع وذلك من خلال بثها على مختلف قنواتها الإذاعية.

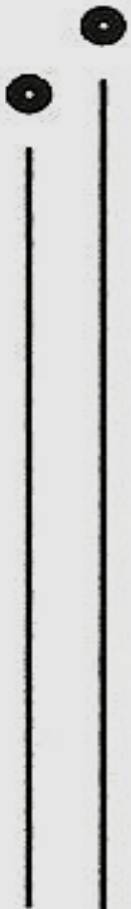
- بينت نتائج الدراسة فيما يخص الأساليب الأنجع في عرض لمثل هذه البرامج المتعلقة بالوعي السياسي إلى أن:

• الموظفين يفضلوا اللغة الدارجة كلغة رسمية لأنها الأقرب إلى كل فئات المبحوثين .

• تكثيف البرامج ثقافة الوعي السياسي لأنها تساهم في غرسها لدى الموظفين خاصة إذا كانت مؤطرة من طرف متخصص في المجال لأنه يتمتع بالخبرة.

فتح المجال أمام الموظفين في تفعيل برامج الوعي السياسي وإعطاء الفرصة في إبداء رأيهم حول واقع السياسي والتطور الحالي وبالتالي المساهمة في بناء تصورا صحيحا لمعنى ومفهوم الوعي السياسي لديهم وهذا ما تهدف إليه دراستنا في العموم.

وفي ظل هذه النتائج المتحصل عليها يمكننا القول أن الوعي السياسي على إذاعة المحلية بغرداية والمنیعة قد حققت نجاحا معتبرا سواء كان بتعديل أو إكتساب الموظفين لسلوكيات جديدة.



# خاتمة



### خاتمة:

إنطلقنا في بحثنا هذا حول دور الإذاعة المحلية في تمكين الوعي السياسي للمواطن له أهمية كبيرة، ومن هذه الإشكالية تعتبر الإذاعة المحلية بولايتي غرداية والمنيعة وسيلة فعالة لنقل المعلومات والتوعية بالشؤون السياسية المحلية والوطنية. من خلال برامجها وتقاريرها، تساهم الإذاعة المحلية في توجيه المواطن نحو الشأن السياسي وتشجيعهم على المشاركة الفعالة في العملية السياسية.

ومن الجوانب الأخرى، تعمل الإذاعة المحلية على نشر الثقافة الديمقراطية وتعزيز قيم المشاركة والتفاعل في الحياة السياسية. كما تعتبر وسيلة لتعزيز الحوار والتفاهم بين مختلف فئات المجتمع وتعزيز السلم الاجتماعي والاستقرار السياسي.

بهذا يمكن القول إن الإذاعة المحلية تلعب دوراً حيوياً في تمكين الوعي السياسي للمواطن، ويجب علينا أن ندعمها ونعزز دورها من أجل تحقيق التنمية الشاملة والاستقرار السياسي للمجتمع.

ومن جهة أخرى يمكن الإشارة إلى أن الرسائل الإعلامية التوعوية التي تبث عبر الإذاعات المحلية في غرداية والمنيعة ؛ إستطاعت من تمكين الوعي السياسي لدى مختلف شرائح المجتمع و الموظف من جهة.

### الإقتراحات والتوصيات:

1. الإهتمام بالوعي السياسي للموظفين وتقديم المعلومات بأسلوب سهل مبسط.

2. زيادة الفترة الزمنية المخصصة لبرامج التوعية السياسية.

3. التركز على أهمية البرامج الاجتماعية (الدينية والثقافية والسياسية ...) في ترسيخ القواعد الأخلاقية والفكرية والسياسية.

4. المحافظة على التقاليد والتراث المحلي وتحديثه وتحقيق التكامل بين الأنشطة الخاصة بثقافة الوعي السياسي لدى المواطن.

5. الإكثار من البرامج الدينية والاهتمام أكثر بمدى صداقية وإنشغالات المستمعين.

6.الإعتماد في بث الأخبار على مدعين محترفين ومراسلين جريئين قادرين على تغطية الأحداث المحلية بقدر كاف.

7.على إذاعة غرداية والمنيعية الإستفادة من الآراء والمقترحات التي يقدمها المستمع والإهتمام بإجراء أبحاث ودراسات للوصول إلى أفضل أداء.

8. كما على الإذاعة تعيد النظر في أوقات بث البرامج بحيث يتسنى للمستمعين التفرغ التام من أجل الإصغاء للبرامج خاصة إذا كان الموضوع سياسي وفي وقت إجتماع العائلة.

9.على الإذاعة المحلية بكلا الولايتين أن تقدم برامج جديدة تواكب التطورات الحاصلة فعليها أن تقدم برامجها على مستوى الشبكة العنكبوتية من أجل أن يتسنى للجميع متابعة برامجها.



# قائمة المصادر والمراجع



قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: الكتب:

1. حسن عماد مكاوي، الأخبار في الراديو و التلفزيون، المكتبة الأنجلو مصرية ، مصر ، 1989م .
2. إبراهيم إمام ، الإعلام الإذاعي و التلفزيوني، دار الفكر العربي، القاهرة، 1979م.
3. محمد منير حجاب، الإعلام والتنمية الشاملة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 1998م.
4. حسن عماد مكاوي، إنتاج البرامج للراديو ( النظرية /التطبيق)، المكتبة الأنجلومصرية، القاهرة، ط1، .
5. عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، د.ط، دار الفكر العربي القاهرة، مصر، 1987م.
6. عدلي سيد محمد رضا، البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، س.ن.
7. عماد حسن مكاوي، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998م.
8. منى سعد الحديدي، سلوى إمام على، الإعلام و المجتمع، دار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2004.
9. عبد العزيز، شرف، المدخل إلى وسائل الإعلام = الصحافة، الإذاعة، التلفزيون، سينما، المنتج، أعمار الاتصالات، ط 4 دار الكتاب النصري ، دار الكتاب اللبناني في الطباعة للنشر والتوزيع ، ، 1989.
10. عبد المجيد شكري، لإعلام الحلي في ضوء متغيرات العصر، دار البردي، القاهرة، 2007
11. محمد مصطفى كاظم الطائي، الفنون الإذاعية و التلفزيونية و فلسفة الإقناع ، ط 1، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر ، 2007، الإسكندرية .
12. صالح محمد حميد، دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية، دار غيداء، ط 1 ، د.م.ط، 2011،
13. طارق سيد أحمد الخليفي، الإعلام المحلي في عصر المعلومات، دار النهضة العربية، ط 1 ، لبنان، 2010،

ثانياً: الرسائل الجامعية:

14. بولال الحاج، مجبري عبدالله، دور الإعلام المحلي في الوعي السياسي لدى المرأة . إذاعة أدرار الجهوية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية، جامعة أحمد دراية ، أدرار، 2012-2022.

15. حفيفة سنوسي، الإذاعة المحلية والعادات الاستماعية للمجتمع المحلي في الجزائر، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 1992-1993.
16. مسعودة طلحة، دور الإذاعة المحلية وترتيب أولويات المواطن نحو قضايا التنمية المستدامة، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 03، 2017-2018 .
17. هشام رزيقية، التنشئة الإجتماعية من خلال الإذاعة المحلية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 03، 2018-2019.
18. فايز محمد علي الحميدان، الإعلام السياحي في الأردن، إذاعة سياحية FM " نموذجاً، رسالة ماجستير، كلية العلوم، تخصص الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2013.
19. رأفت مهند عبد الرزاق"، دور مواقع التواصل الإجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، رسالة لنيل شهادة ماجستير في الإعلام، كلية الآداب والعلوم، جامعة البترا الأردن، 2012.
20. ليندة الضيف، دور الإذاعة الوطنية في التنمية الثقافية، رسالة ماجستير كلية العلوم السياسية والإعلام جامعة الجزائر 2007م.
21. مالك شعباني، دور الإذاعة المحلية في النشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية بجامعتي قسنطينة وبسكرة ،مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الإجتماع التنمية ، جامعة منتوري قسنطينة، 2005-2006.
22. شدان يعقوب خليل أبوعقوب، اثر مواقع التواصل الإجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، قدمت هذه الأطروحة إستكملا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، جامعة النجاح الوطنية ،فلسطين: نابلس، 2015.
23. يحياوي عبد الحق، نشرات قناة الجزيرة الإخبارية والوعي السياسي بالصراع العربي الإسرائيلي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قصدي مرياح ورقلة، الجزائر، 2010-2011.
24. بن غزة فاطمة الزهراء، الإذاعة المحلية ودورها في تحديد توجهات الرأي العام، إذاعات الغرب الجزائري- نموذجاً- أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ل.م.د في علم الإجتماع والاتصال، السنة الجامعية 2016-2017.

25. إكرام بوكري، دور الإذاعة في التنمية المحلية برنامج كلنا معنيون من إذاعة الجزائر من ورقة كنموذج دراسة ميدانية المرأة الماكثة في البيت، مذكرة تخرج من شهادة ماستر أكاديمي تخصص تكنولوجيا الاتصال جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الموسم الجامعي 2015-2016.
26. بداني فؤاد، سوسيولوجية القيم الإخبارية بالإذاعة الجزائرية- دراسة ميدانية حول إذاعة مستغانم أطروحة لنيل شهادة الدكتوراء علم إجتماع الإتصال جامعة وهران 2 ، الموسم الجامعي 2015-2016.
27. شادي هشام، دور الاذاعة المحلية في التنمية السياسية اذاعة البرج- انموذجا- مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر اكاديمي في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة ، جامعة محمد بوضياف المسيلة، جوان 2020.
28. فاتحي عائشة، دور البرامج الاذاعية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الشباب ولاية أدرار نموذجا، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال جامعة أدرار، السنة الجامعية 2016-2017.

### ثالثا: المجالات و المقالات:

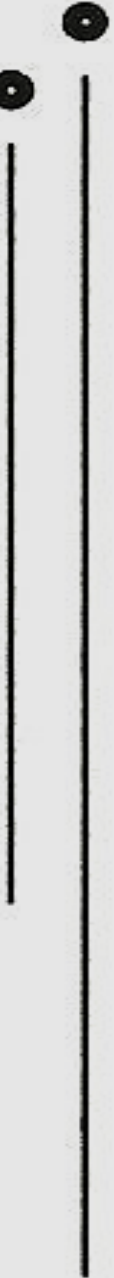
29. أحمد ذكي عامر ذكي، الوعي السياسي لدى الشباب الأسواني، مجلة البحوث والدراسات الافريقية، مج8، ع1، جامعة اسوان.
30. المسؤولية الأمنية للمرافق الإعلامية في الدول العربية، الندوة العلمية الثالثة، دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية، الرياض، السعودية، 1986.
31. رشيد خضير، دور الإذاعة المحلية وأهميتها في تنمية المجتمع المحلي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي الجزائر، المجلد4، العدد1، 2016.
32. عرفات خليل، دور المدرسة الثانوية في تنمية الوعي السياسي لدى الطلاب، ورقة مقدمة للمؤتمر السنوي السابع للبحوث السياسية، مركز الدراسات السياسية، ج2، جامعة القاهرة، 1994.

### رابعا: المواقع الإلكترونية:

33. <https://mawdoo3.com>

34. - <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/190965> تاريخ 2024/06/1 الإطلاع

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة غرداية  
كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم: العلوم السياسية تخصص: تنظيم سياسي وإداري

إستبيان حول:

دور الإذاعة المحلية في تمكين الوعي السياسي  
– إذاعة غرداية نموذجاً –

تحية طيبة وبعد:

في إطار إنجاز مذكرة التخرج ضمن متطلبات شهادة الماستر العلوم السياسية تخصص تنظيم سياسي وإداري تحت عنوان – دور الإذاعة المحلية في تمكين الوعي السياسي إذاعة غرداية نموذجاً – وعلى هذا الأساس نرجو من سيادتكم المحترمة الإجابة على الأسئلة المطروحة في هذه الإستمارة بعناية وحرص ونحيطكم علماً أن المعلومات التي ستقدمونها لن تستخدم إلا في أغراض علمية وبحثية .

ولكم منا جزيل الشكر والإحترام والتقدير.

السنة الجامعية: 2023/2024

## محور الأول: البيانات الشخصي

### 1- الجنس:

ذكر  أنثى

### 2- السن :

20 إلى 30 سنة  من 30 إلى 40 سنة  من 40 إلى 50 سنة

### 3 - المستوى التعليمي:

ما قبل البكالوريا  طالبة جامعة   
متخرجين  إيطارات

## المحور الثاني: دراسة إستبائية لعينات متعددة من جمهور مستمعي إذاعة غرداية والمنبئة

4 - هل تستمع لإذاعة غرداية ؟

نعم  لا

5- ما رأيك في برامج إذاعة غرداية؟

ضعيفة  متوسطة  حسنة  جيدة

6- كم من الوقت تسمع لإذاعة غرداية؟

أقل من سرعة  ساعة وأكثر  نصف يوم  كل الأوقات

7- ماهي الفترة الزمنية التي تحدد سماع الإذاعة ؟

الصباح  الظهر  الفترة المسائية

8- هل تستمع لأخبار إذاعة غرداية ؟

أسمع بشكل دوري  أسمع من حين لآخر  أسمع

9- ما رأيك في مستوى البرامج النقابية المحلية اليومية التي تعني بقضايا الشخصية في ولاية غرداية المنبئة ؟

ضعيف  متوسط  حسن  جيد

10- كيف ترى مستوى النقاش السياسي أثناء استضافة إذاعة غرداية للمنتخبين المحليين في المجلس الولائي أو نواب البرلمان؟

-نقاش يخص ملفات التنمية

-نقاش يخص الواقع الاقتصادي المحلي .

-نقاش تفاعلي يعالج المشهد السياسي.

11- هل سبق و شاركت في حصة تفاعلية تعني موضوع سياسي ؟

نعم شاركت  لا لم أشارك

إن شاركت، فما هو الموضوع الذي تناقشت فيه: .....

### المحور الثالث: البرامج الإذاعية وتنمية الوعي السياسي لدى المواطن

12- غالبا ما يتم إستضافة إذاعة المحلية لولايتي غرداية والمنبوعة بعض الشخصيات ، فمن ترى الممثل الأهم والذي يمكنه أن يتناقش المواضيع السياسية :

ممثل عن حزب سياسي

ممثل عن المجتمع المدني

ممثل عن السلطات الانفيدية كالمدرء الولائيين .

ممثل عن المنتخب المحلي البلدي والولائي .

ممثل عن البرلمان بغرفتيه .

13- كم نسبة طرح المواضيع السياسية في محتواها البرامجي في إذاعة غرداية :

. لا توجد حصص سياسية أصلا .

أقل من 25% .

50% . نصف البرامج .

أكثر من 50% .

شكرا على تعاونكم



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



غرداية في: 1.3 مارس 2024

إلى السيد: مدير إذاعة غرداية

جامعة غرداية

كلية الحقوق والعلوم السياسية

نيابة العميد المكلف بما بعد التدرج

والبحر العلمي والعلاقات الخارجية

الرقم: 08/ك.ح.ع.س.ج.غ/2024

الموضوع: طلب تسهيل مهمة خارجية

تحية طيبة وبعد،

قصد مساعدة طلبة المستويات النهائية في إنجاز مذكرات التخرج يطيب لي أن أطلب

من سيادتكم المحترمة الموافقة على تسهيل مهمة الطالب (ة) : مانية كوثر

الحامل لبطاقة الطالب رقم: 141439076328، السنة الثانية ماستر تنظيم سياسي واداري

لدى مصالحكم وهيئاتكم وذلك لأجل الاستفادة من المعلومات والبيانات اللازمة بهدف إنجاز مذكرة

التخرج الموسومة بـ: " دور الاذاعة المحلية في تمكين الوعي السياسي - إذاعة غرداية نموذجا "

تقبلوا منا فائق عبارات التقدير و الاحترام

نائب العميد

نائب عميد مكلف بما بعد التدرج  
والبحر العلمي والعلاقات الخارجية  
كلية الحقوق والعلوم السياسية  
سوليم محمد





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية 47.01 UN

Faculté de droits et des sciences politiques

Département des sciences politiques



كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية

إذن بالإيداع والمناقشة

يشهد الأستاذ : حكيم بدير

المشرف ، على مذكرة تخرج الماستر لدفعاً 2023/2024

المقدمة من طرف الطالب : صانحة طوشر رقم التسجيل : 39076328

شعبة العلوم السياسية تخصص ماستر تنظيم سياسي وإداري لنظام ل م د والموسومة بعنوان :

دور الإذاعة المحلية في تمكين الوعي

السياسي

والاستراتيجية الإعلامية في نموذج

وبعد إشرافنا على إعداد المذكرة وإطلاعنا عليها نأذن للطالب المذكور أعلاه بإيداع المذكرة ومناقشتها أمام اللجنة الممتحنة

ملاحظة المشرف :

مذكرة قابلة للطبع والمناقشة

غرداية في 06/06/2023

إمضاء الأستاذ المشرف

حكيم بدير

[Signature]



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية 47.01 UN

Faculté de droits et des sciences politiques

Département des sciences politiques



كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية

## تعهد شرفي

أنا الممضي أسفله الطالب(ة).....مانية جرش  
المولود في: 30/08/1995 بولاية: الجزيرة رقم التسجيل: 39076328  
السنة: الثانية ماستر التخصص: تنظيم سياسي وإداري خلال الموسم الجامعي: 2023/2024  
عنوان المذكرة:

دور الإماءة المحلح في تمكين الوعي  
السياسي  
في مساهمة المرأة الجزائرية في التنمية

أتعهد بشرفي بأن المذكرة التي أودعناها تتسم بقواعد الأمانة العلمية وخالية من أي سرقة علمية كما  
أتحمل كافة مسؤوليتنا اتجاه أي مخالفة لقواعد الأمانة العلمية.  
ملاحظة: أي تصريح بخلاف واقع الحال يقع تحت طائلة المساءلة التأديبية.

غرداية في 20/06/2024

مصادقة الإدارة

اسم وتوقيع الطالب(ة) مانية جرش

MANIA